جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبة : لبنى العقبي

بعنوان :

مركز الضبط و علاقته بجودة الحياة لدى المساعدين التربويين

- دراسة ميدانية بمتوسطات الوادي وسط -

نوقشت يوم :27 ماي 2015

امام اللجنة المناقشة المكونة من :

د/ بوعيشة نورة .....جامعة قاصدي مرباح .....رئيسا

د/ بن الزين نبيلة .....جامعة قاصدي مرباح.....مشرفا و مقررا

د/ ربيعة جعفور .....جامعة قاصدي مرباح.....مناقشا

السنة الجامعية 2015/2014

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على نعمه التي لا تحصى

و آلائه التي لا تعد .

و صلي اللهم على سيدنا محمد سيد الأنبياء و المرسلين و صحبه و من اتبع هداه إلى يوم الدين.

فالشكر لله عز وجل أولا و آخرا على توفيقه و إحسانه و فضله بأن منى علينا بالانتهاء من هذه المذكرة والذي وهبنا عافية و عزما و عمرا بإتمام هذا العمل العلمي الذي نسأله – جل و علا– أن يبارك فيه .

و من إتمام الشكر لله تعالى نتقدم بخالص الشكر و الامتنان إلى من منحنا التوجيه و الإرشاد منذ اللحظة الأولى إلى الاستاذة المشرفة **نبيلة بن الزين**

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الذين لم يتوانوا في خدمتنا و تقديم يد العون لنا

إلى من زرع التفاؤل بدربنا وقدم لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات وربما دون أن يشعر بدوره فله كل الشكر .

فجزاهم الله عنا كل الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتهم

لبنى

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مركز الضبط وعلاقته بجود الحياة لدى المساعدين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط بالوادي وسط بأخذ المتغيرات التالية بعين الاعتبار (الاقدمية – المستوى التعليمي) ، واثر هذه المتغيرات على علاقة مركز الضبط بجودة الحياة من خلال التساؤلات التالية :

– هل تختلف جودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – باختلاف مركز الضبط لديهم ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة –الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي ؟

وللاجابة على هذه التساؤلات ثم صياغة الفرضيات التالية :

- لا تختلف جودة الحياة لدى المساعدين التربويين مجتمع الدراسة – باختلاف مركز الضبط لديهم .

وتندرج تحت هذه الفرضية الفرضية الفرضيات التالية :

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي .

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي .

و تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الموضوع ، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) مساعد تربوي من متوسطات الوادي وسط تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل .

و من اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة تم الاعتماد في جمع بياناتها على مقياسي مركز الضبط لـ" جوليان روتر " و جودة الحياة لـ" حامد الهنداوي " و هذا بعدما تم حساب خصائصهما السيكومترية و للتأكد من صلاحيتهما للاستخدام .

وبعد تطبيق ادوات الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية :

– لا تختلف جودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – باختلاف مركز الضبط لديهم .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي .

– توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي .

و قد نوقشت النتائج في ضوء الجانب النظري و الدراسات السابقة ، و ختمت بمجموعة من الاقتراحات .

LE RESUME ;

La présente étude visait à identifier le réglage et sa relation avec le centre de la qualité de la vie dans un échantillon d'assistants pédagogiques dans le niveau moyen d'éducation et la vallée de prendre en compte les variables suivantes (ancienneté - niveau d'éducation) (**EL OUAD**) et l'impact de ces variables sur la qualité de vie Centre de relation de disciple en posant les questions suivantes ;

- Est-ce que la qualité de vie varie en fonction du réglage du centre éducatif assistants ont?

Et cette question relève des sous-questions suivantes

-Il Y a - des différences importantes dans la qualité de vie entre les assistants et éducateurs le plus d'ancienneté moins d'ancienneté avec la catégorie de contrôle interne?

- Il Y a- des différences importantes dans la qualité de vie entre les assistants et éducateurs le plus d'ancienneté moins d'ancienneté avec la catégorie de réglage externe?

- il Y a- des différences statistiquement significatives dans la qualité de vie entre les assistants et les professeurs d'université avec les différences de classe de contrôle internes secondaires?

- il Y a - des différences statistiquement significatives dans la qualité de vie entre les assistants et l'université de l'éducation secondaire avec les différences de classes d'ajustement externes?

Afin de répondre à ces questions et formuler les hypothèses suivantes:

- Qualité de la vie n'a pas assistants varient en fonction de la mise en centre éducatif qu'ils ont.

Et tomber sous la prémisse de cette hypothèse, les hypothèses suivantes:

- Il n'y a pas de différences significatives dans la qualité de vie entre les assistants et les éducateurs de l'ancienneté moins plus d'ancienneté avec la catégorie de contrôle interne.

- Il existe des différences importantes dans la qualité de vie entre les assistants et les éducateurs de l'ancienneté moins ancienneté plus avec la catégorie de réglage externe.

- Aucune différence statistiquement significative dans la qualité de vie entre les assistants et les professeurs d'université différences secondaires avec catégorie de contrôle interne.

- Aucune différence statistiquement significative dans la qualité de vie entre les assistants et les professeurs d'université différences secondaires avec la catégorie de réglage externe.

Afin d'atteindre les objectifs de cette étude étaient de compter sur la collecte de données sur les mesures de centre pour "**Julian Rotter**" et la qualité de vie pour le réglage "**Hamid al-Hindawi**," et ce fut après count leur psychométrique caractérises et dépense pour faire en sorte que leurs autorités à utiliser.

Et a été appuyant sur l'étude en cours sur l'approche descriptive à des poursuites de la nature du sujet, où l'échantillon de l'étude comprenait (100) moyennes adjoints de l'éducation de l'état pour la vallée ont été sélectionnés de manière délibérée.

Après outils d'étude de l'application a été atteint les résultats suivants:

- Qualité de la vie n'a pas assistants varient en fonction de la mise en centre éducatif qu'ils ont.

- Il n'y a pas de différences significatives dans la qualité de vie entre les assistants et les éducateurs de l'ancienneté moins plus d'ancienneté avec la catégorie de contrôle interne.

- Il existe des différences importantes dans la qualité de vie entre les assistants et les éducateurs de l'ancienneté moins ancienneté plus avec la catégorie de réglage externe.

- Aucune différence statistiquement significative dans la qualité de vie entre les assistants et les professeurs d'université différences secondaires avec catégorie de contrôle interne.

- Aucune différence statistiquement significative dans la qualité de vie entre les assistants et les professeurs d'université différences secondaires avec la catégorie de réglage externe.

Les résultats ont été discutés à la lumière de la théorie et des études antérieures, et a conclu une série de propositions.

فـهـــــرس المحتـــــــويات

- شكر و عرفان.....أ
- ملخص الدراسة.....ب
- ملخص الدراسة باللغة الاجنبية.....ج
- فهرس المحتويات..... ز
- فهرس الجداول.....ط
- مقدمة..... 1

الجانب النظري

الفصل الاول : تقديم موضوع الدراسة

1 - اشكالية الدراسة.....5

2- تساؤلات الدراسة.....6

3- فرضيات الدراسة.....7

4- اهمية الدراسة.....8

5- اهداف الدراسة.....9

6- التحديد الاجرائي للمفاهيم.....9

7- عرض و مناقشة الدراسات السابقة..... 11

8- حدود الدراسة.....14

الفصل الثاني : مركز الضبط

- تمهيد 16

1 - مفهوم مركز الضبط.....16

2 - فئتي مركز الضبط.....17

3 -تعدد مؤشرات فئتي مركز الضبط.....19
4 -ابعاد مركز الضبط.....20
5 -خصائص الافراد في فئتي مركز الضبط.....21
6 -تفسير مركز الضبط.....23
- خلاصة الفصل.....25

الفصل الثالث : جودة الحياة

- تمهيد.....27
1 -مفهوم جودة الحياة..... 27
2 -نشاة وتطور مفهوم جودة الحياة.....28
3 -ابعاد جودة الحياة..... 29
4 -الاتجاهات المختلفة المفسرة لجودة الحياة..... 32
5 -قياس جودة الحياة..... 33
6 -**معوقات تحقيق جودة الحياة**..... 36
- خلاصة الفصل..... 37

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

- تمهيد.....43
1 -الدراسة الاستطلاعية.....43
1 -1 -وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.....43
1 -2 -ادوات جمع البيانات.....45
1 -3 -الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات.....46
2 - الدراسة الاساسية.....50
2 -1 - المنهج المتبع.....50
2 -2 -العينة مواصفاتها.....50

2 3 – ادوات جمع البيانات المستخدمة.....53
2 4 –اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية.....53
2 5 –الاساليب الاحصائية المستخدمة.....53
- خلاصة الفصل.....54

الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج

- تمهيد.....55
1–عرض و تحليل نتائج.....55
2 مناقشة النتائج.....61
3– خلاصة الدراسة.....65
4–الاقتراحات.....66
- قائمة المراجع
- **الملاحق**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	ابعاد جودة الحياة	31
02	وجهات النظر المختلفة لمفهوم قياس جودة الحياة	34
03	معوقات تحقيق جودة الحياة	36
04	توزيع العينة الاستطلاعية على المتوسطات	44
05	خصائص العينة الاستطلاعية.	45
06	نتائج صدق مقياس مركز الضبط اعتمادا على طريقة صدق المقارنة الطرفية	47
07	معامل ثبات مقياس مركز الضبط اعتمادا على طريقة التجزئة النصفية	48
08	نتائج صدق مقياس جودة الحياة اعتمادا على المقارنة الطرفية	49
09	معامل ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية للمقياس	49
10	توزيع عينة الدراسة الاساسية على المتوسطات	51
11	توزيع العينة حسب متغير الاقدمية	52
12	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	52
13	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين ذوي الضبط الداخلي و ذوي الضبط الخارجي على مقياس جودة الحياة	56
14	نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية على مقياس جودة الحياة	57
15	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي على مقياس جودة الحياة	58
16	نتائج اختبار "ت" لدلالة فروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين	59

	الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي على مقياس جودة الحياة .	
17	نتائج "ت" لدلالة فروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي على مقياس جودة الحياة	60

مقدمة :

تمر المجتمعات اليوم بمرحلة سريعة التغير في جميع مجالات الحياة و على كافة الاصعدة تولدت عنها حالة من الارباك و عدم الاستقرار في النواحي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ، و الى شعور بالتوجس من المستقبل بصورة جعلت من الاستمتاع بالحياة امرا صعب المنال لكل فئات و شرائح المجتمع .

(سولاف مشري ،2014 ، ص:216)

ومع استشراف المستقبل و تطلعاته في القرن الحادي و العشرين يطرح مفاهيم جديدة و توجهات جادة و تحديات ضاغطة في اطار ما يعرف بـ"جودة الحياة" و "معايير الجودة" و "الجودة الشاملة" وغيرها فيما يتعلق في اراء و اتجاهات الفرد ، وفي هذا السياق اصبح ينظر لادراك الفرد لجودة حياته من المنظور النفسي كقضية تتداخل مع ابعاد جودة الحياة من المنظورات الاخرى ككيفية التحكم في ذاته.

(الخليفي ابراهيم محمد ، 2000 ،ص:158)

و لقد لقي هذا المفهوم اهتمام الباحثين حيث تناولوه بالدراسة و البحث عن مدى تاثيره بمتغيرات اخرى عديدة

و لعل من ابرز المتغيرات الجديرة بدراسة علاقة وتاثير جودة الحياة بفمهوم مركز الضبط الذي يعتبر <<متغير سيكولوجي يساعد على فهم السلوك و التنبؤ به ، فاذا ارجح الفرد نتائج افعاله الى ذاته يعتبر ذو تحكم داخلي ، اما اذا ارجعها الى الاخرين او القدر او الصدفة فانه يعتبر ذو تحكم خارجي>> .

(سعيد عبد الغني سرور ،2003،ص:17)

و تحاول الدراسة الحالية دراسة علاقة مركز الضبط بجودة الحياة لدى عينة مهمة في المجتمع المدرسي و المتمثلة في المساعدين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط ، باعتبار انهم يساهموا في تربية النشىء ، بحيث يسهر المساعد التربوي على معالجة و دراسة قضايا التلميذ من الناحية التربوية و الدراسية و الادارية و الثقافية ، كما يعد المساعد التربوي مرافق للتلميذ الذي يمر بمرحلة نمو سريعة في جميع الجوانب ، وهنا قد تنعكس شخصيته و مدى شعوره بجودة الحياته على رجال الغد سواء بطريقة ايجابية او سلبية ولهذا تم اختيار موضوع الدراسة الذي قمنا فيه بدراسة علاقة مركز الضبط بجودة الحياة لدى العينة من المساعدين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط .

و لدراسة هذا الموضوع تم اقتراح الخطة التالية :

الجانب النظري : و يحتوي على ثلاثة فصول .

الفصل الاول : خصص لتقديم موضوع الدراسة حيث تضمن : تحديد الاشكالية ، تساؤلاتها، فرضياتها اهدافها ، اهميتها التحديد الاجرائي للمفاهيم ، الدراسات السابقة و حدود الدراسة .

الفصل الثاني : درج تحت عنوان " مركز الضبط " حيث تضمن مفهوم مركز الضبط و فئتي مركز الضبط ، تعدد مؤشرات فئتي مركز الضبط ، ابعاده و بعض العوامل المؤثرة في تحديد مركز الضبط و اخيرا تفسير مركز الضبط.

الفصل الثالث : وخصص لـ" جودة الحياة " و تضمن : مفهوم جودة الحياة و نشاته وتطوره ، و ابعاد جودة الحياة و تفسيرها و اخيرا قياس جودة الحياة.

الجانب الميداني :

الفصل الرابع : تم التطرق فيه الى الاجراءات الميدانية للدراسة بشقيها الاستطلاعية و الاساسية .

الفصل الخامس : خصص لعرض نتائج الدراسة اضافة الى تفسيرها و مناقشتها في ضوء الجانب النظري و الدراسات السابقة و ختمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات .

الجانب النظري

الـفــصـــــل الاول :

تقديم موضوع الدراسة

1 -تحديد الاشكالية

2 -تساؤلات الدراسة

3 -فرضيات الدراسة

4 -اهمية الدراسة

5 -اهداف الدراسة

6 -التحديد الاجرائي للمفاهيم

7 -عرض و مناقشة الدراسات السابقة

8 -حدود الدراسة

1 - تحديد الاشكالية :

لاريب في ان الكائن البشري لا تنحصر مقومات حياته في تأمين الحاجات الاساسية والضرورية لبقائه ، بل تتعدى ذلك الى ما يشمل كل ما يحسن جودة حياة الفرد , و تختلف وجهات الافراد نحو جودة الحياة وفقا لذات الشخص , اي ما يدركه الشخص وفقا للمتغيرات البيئية التي تحيط به و الامكانيات المادية والمعنوية .

و اصبح موضوع جودة الحياة في السنوات الاخيرة موضوع اهتمام العديد من الباحثين الذين تناولوه بالبحث و الدراسة حيث اكد "جبر" (2005) انه <<زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ النصف الثاني للقران عشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الايجابي ، و الذي جاء استجابة الى اهمية النظرة الايجابية الى حياة الافراد كبديل للتركيز الكبير الذي اولا علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الافراد >>

(رغداء،2012،ص:105)

ويقصد بمفهوم جودة الحياة حسب منظمة الصحة العالمية بانها << ادراك الافراد لموقعهم في الحياة في سياق نظام الثقافة و القيم التي يعيشونها و علاقة هذا الامر مع اهدافهم ومعاييرهم واعتباراتهم >>.

(WHO,1993)

<<ولعلم النفس دوره المهم في الدراسة السلوك الانساني و تنميته و تحسينه ، والسلوك الانساني هو الذي يسهم في تحقيق او عدم تحقيق جودة البيئة المحيطة بالانسان و الخدمات التي تقدم له اي ان جودة السلوك الانساني تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق جودة الحياة ، والجودة هنا يقصد بها درجة الدقة و الاتقان >> . (محمود عبد الحليم منسي و علي مهدي كاظم ،2006،ص:63)

ولقد << تعددت قضايا البحث في جودة الحياة ، فشملت الخبرات الذاتية و العادات و السمات الايجابية للشخصية ، وكل ما يؤدي الى تحسين جودة الحياة >>.

(رغداء ، 2012، ص:150)

لقد اهتم الباحثين بدراسة مفهوم جودة الحياة ومدى تأثره ببعض المتغيرات مثل الجنس ، التطوير التنظيمي ، التخصص السعادة النفسية و السن وغيرها من المتغيرات ، ويعتبر مركز الضبط كمكون معرفي متغيرا جدير بدراسة علاقته بجودة الحياة اذا يعتبر مركز الضبط متغيرا هاما لتفسير السلوك الانساني في مختلف المواقف الحياتية الهامة و امكانية التنبوء به .

فلقد شاع استخدام مفهوم مركز الضبط في الدراسات العربية و الاجنبية باعتباره مفهوم حديث نسبيا حيث شهد اقبال الباحثين عليه بالدراسة بوصفه متغير يساهم في فهم و تفسير السلوك و التحكم فيه كما ان مركز الضبط ينقسم الى فئتين مركز الضبط الداخلي و الضبط الخارجي و يرى "بشير معمرية"(2009) << ان داخلي الضبط يتميزون بصفات ايجابية كالذكاء و المهارة والثقة بالنفس والاعتماد على الذات والمثابرة والمبادأة . اما ذوي الضبط الخارجي فيتميزون بصفات سلبية كالعجز و الايمان بالغيبيات كالحظ والصدفة و قراءة البروج والاعتماد على الاخرين >>.

(بشير معمرية ، 2009،ص : 14)

و تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين متغير مركز الضبط و جودة الحياة لدى عينة نادرا ما تعنى بالدراسة (حسب اطلاع الطالبة) بالرغم من اهميتها في المجتمع المدرسي و المتمثلة في المساعد التربوي بمرحلة التعليم المتوسط ، اذ يعد المساعد التربوي مرافقا للتلميذ لمدة طويلة تعادل اربعة سنوات او اكثر ، كما يعد المساعد التربوي الاكثر احتكاكا بالتلميذ في الوسط المدرسي و ربما في الوسط الاسري كذلك ، مما يؤدي ذلك الى انعكاس شخصيته ومستوى جودة حياته و مركز الضبط لديه في تعامله ومرافقته لتلميذ الذي يعتبر رجل الغد و الذي يعول عليه في تنمية المجتمع ، خاصة وان

التلميذ في هذه المرحلة يمر برحلة نمو هامة في حياته وهي مرحلة المراهقة التي يشهد فيها التلميذ تغيرات نفسية و جسمية و معرفية و اجتماعية و غيرها من التغيرات مما يجعله سريع التاثير بمرافقة المساعد التربوي له في جميع من النواحي ، و بغية الوقوف على علاقة مركز الضبط بجودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – جاءت اشكالية دراستنا على النحو التالي :

– هل تختلف درجة جودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – باختلاف مركز الضبط لديهم ؟

2 – تساؤلات الدراسة:

ويندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية الاتية :

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي ؟

3 - فرضيات الدراسة :

تبعا لتساؤلات الدراسة نطرح الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :

-لا تختلف درجة جودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – باختلاف مركز الضبط لديهم .

ويندرج تحت هذه الفرضية العامة الفرضيات الفرعية الاتية :

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي .

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ف ي درجة جودة الحياة بين المساعدين التربويين مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي .

4 - اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة الحالية في :

– اهمية دراسة المتغيرين مركز الضبط وجودة الحياة لدى عينة كعينة المساعدين التربويين باعتبار انهم رفقاء التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط ، لمدة اربعة سنوات و لكون المساعد التربوي اكثر احتكاكا بالتلميذ مقارنة بالأساتذة و الاطراف التربوية الاخرى ومنه قد تنعكس شخصية المساعد التربوي على التلميذ الذي يشهد تطورا و نموا سريعا في جميع الجوانب في هذه المرحلة ، وهنا يهمنا ان يتمتع المساعد التربوي بجودة حياة عالية حتى يؤثر على التلميذ بشكل ايجابي ، على اعتبار ان التلاميذ هم قادة المستقبل و الذين يعول عليهم في دعم مسارات التنمية داخل المجتمع .

– اهمية جودة الحياة وما لها من دور فعال وايجابي على الفرد والمجتمع .

– اهمية مركز الضبط لكونه متغيرا اساسيا من متغيرات الشخصية .

– عدم وجود الدراسات العربية تناولت العلاقة بين المتغيرين (مركز الضبط و جودة الحياة) (حسب اطلاع الطالبة).

– تتميز عينة الدراسة بالجدة اذ نادرا ما يتم تناولها بالدراسة اذ لم يقل انعدامها (حسب اطلاع الطالبة) .

5– اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

– التعرف على مستوى جودة الحياة لدى المساعد التربوي و طبيعة مركز الضبط لديه.

– الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مركز الضبط وجودة الحياة لدى عينة من المساعدين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الوادي .

– الكشف عن هذه العلاقة في ظل متغير الاقدمية (الخبرة المهنية) و المستوى التعليمي .

6–التحديد الاجرائي للمفاهيم :

المفاهيم الاساسية التي سوف يتم تحديدها اجرائيا في هذه الدراسة هي :

6 ǂ –**مركز الضبط** : هو اعتقاد المساعد التربوي بمدى قدرته او عدم قدرته على التحكم في الاحداث التي تحدث له وينقسم مركز الضبط الى فئتين هما :

– فئة الضبط الداخلي :

هو اعتقاد المساعد التربوي بانه المسؤول عما يحدث له سواء كانت الاحداث ايجابية ام سلبية وذلك نظرا لما يملكه من قدرات و مجهودات وخصائص شخصية .

– فئة الضبط الخارجي :

هو اعتقاد المساعد التربوي بانه غير مسؤول عما يحدث له من احداث سواء كانت الاحداث ايجابية او سلبية وان هذه الاحداث تحكمها قوى خارجية عنه والمتمثلة في الحظ او الصدفة ، القدر وقوة الاخرين.

ويتحدد مركز الضبط بالدرجة التي يحصل عليها كل فرد من افراد العينة (المساعد التربوي) من خلال استجابته على مقياس مركز الضبط من اعداد " روتر Rotter "

6 2 -جودة الحياة :

هي رضا المساعد التربوي عن الحياة التي يعيشها وفقا لمعايير يراها من منظوره ويقيم بها حياته في كافة مجالات الحياة ويشعر من خلالها بالسعادة والطمأنينة و الرضا ، ومنه التكيف والتوافق مع بيئته .

وتتحدد جودة الحياة بالدرجة التي يحصل عليها كل فرد من افراد العينة (المساعد التربوي) من خلال استجابته على مقياس جودة الحياة الذي اعده " حامد الهنداوي " عام (2011) يضم المقياس عدة ابعاد و المتمثلة في : الرضا عن جودة الحياة الاسرية : وهي رضا المساعد التربوي عن العلاقة المتبادلة بينه وبين اسرته التي تمتاز بالتفاعل و التماسك و الترابط الاسري و الثقة و الاحترام المتبادل بين افراد الاسرة ، وصولا الى شعوره بالفخر و الانتماء لاسرته .

- جودة الصحة العامة : ان يكون المساعد التربوي راضيا عن قدراته للقيام باداء الادوار الموكلة اليه قدر المستطاع في مجالات الحياة اليومية المختلفة.

- الجودة النفسية : شعور المساعد التربوي بالسعادة و الارتياح و الطمأنينة و الامن و الامان ، وعدم الخوف و القلق و الاكتئاب ، وتمتعة بثقة نفسه ، وثقته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه .

- جودة شغل الوقت وادارته : قدرة المساعد التربوي على استغلال و تنظيم وقت فراغه و كيفية ادارته لوقته في اشياء يمكن ان تفيده بحيث لا يشعر بالاحباط و الفشل .

- جودة العلاقات: وهي ان يكون المساعد التربوي راضيا و مقتنعا عن علاقاته الاجتماعية الايجابية و التي تتمثل بالمشاركة و اقامة علاقات طيبة قائمة على الحب المتبادل بينه و بين افراد المجتمع الذي يعيش فيه .

- جودة الدور الاجتماعي : رضا المساعد التربوي على ان يكون له دورا اجتماعيا مميزا ، يستطيع ان يؤثر من خلاله ومن ثم شعوره بانه شخص له الحق في ممارسة دوره الاجتماعي البناء الذي يستطيع من خلاله اثبات وجوده بانه منتج وفعال وله قيمة في المجتمع .

- الجودة المهنية : وهي مدى توافر مجموعة من الظروف النفسية الفسيولوجية و البيئية ، و التي تكون سببا في الرضا المساعد التربوي عن مهنته .

و تحدد جودة الحياة بالدرجة التي يحصل عليها كل فرد من افراد العينة (المساعد التربوي) من خلال استجابته على مقياس جودة الحياة من اعداد " حامد الهنداوي " .

7 – عرض و مناقشة الدراسات السابقة :

7 1 –الدراسات السابقة الخاصة بجودة الحياة :

أ – دراسة " عباس " و" الزاملي " (2006) :

- عنوان الدراسة التطوير التنظيمي و جودة الحياة العامل .
- الهدف من الدراسة : بهدف معرفة دور التطوير التنظيمي في جودة حياة العمل .
- العينة : شملت 32 فردا من اعضاء هيئة التدريس في كليتي الزهراء (كلية خاصة) وكلية التربية بجامعة السلطان قابوس (كلية حكومية) .
- اهم النتائج : لم تظهر اية فروق دالة بين افراد العينة في ترتيب الابعاد تغزى لمتغيرات الفئة العمرية (اقل من 30 سنة – 30 سنة فاكثر) بينما ظهرت فروق دالة وفقا للمؤهل الدراسي لصالح حملة الدكتوراه في عدد من الابعاد و في ضوء النتائج وضع الباحثان مجموعة من التوصيات .

ب دراسة "شيخي مريم" (2013) :

- عنوان الدراسة : طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة عند الاستاذ الجامعي
- الهدف من الدراسة : كشفت الدراسة عن الفروق في مصادر طبيعة العمل وجودة الحياة بين افراد العينة تعزى لمتغير الجنس الحالة الاجتماعية ، سنوات الاقدمية ، واختلاف الكلية المنتسب لها الاستاذ الجامعي.
- العينة : 100 استاذ جامعي .
- اهم النتائج : عدم وجود فروق في جودة الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ما عدا بعد العلاقات والاستقلالية و الاقدمية عند مستوى الدلالة 0.05 . وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الاقدمية والتخصص والفئة .

7-2- الدراسات السابقة الخاصة بمركز الضبط :

أ - دراسة " علي ذيب " (1985) :

– عنوان الدراسة : العلاقة بين التحكم الداخلي وكل من الرضا عن العمل

– الهدف من الدراسة : معرفة هل هناك فروق بين مركز الضبط الداخلي – الخارجي لدى الافراد و هل ترجع ذلك باختلاف مستوى المؤهلات الدراسية ؟

– العينة : تمثلت في 209 عامل و عاملة .

– اهم النتائج : هناك فروقا بين مركز الضبط الداخلي – الخارجي لدى الافراد و ترجع ذلك لاختلاف مستوى المؤهلات الدراسية و التي كانت من نتائجها انه كلما انخفض مستوى مؤهلات الفرد العلمية انخفض معها درجاتهم في التحكم الداخلي اي بمعنى اخر ان الافراد الاقل مؤهلا دراسيا يتجهون نحو

التحكم الخارجي ، ومن نتائج هذه الدراسة ايضا ان هناك علاقة بين التحكم الداخلي وكل من الرضا عن العمل . والتوافق النفسي و الاجتماعي مستخدما في ذلك مقياس التحكم (الداخلي – الخارجي)

ب– دراسة اخرى لـ " دروزه " (1993) :

– عنوان الدراسة : مركز الضبط لدى معلمي المرحلة الابتدائية في عدة متغيرات

– الهدف من الدراسة : معرفة تاثير مركز الضبط والداخلي على معلمي الابتدائي في ظل عدد من المتغيرات .

– العينة : بلغ عددها (86) معلما و معلمة من اصل (210) .

– اهم النتائج : يوجد فرق احصائي على مقياس مركز الضبط بين المعلمين من ذوي التخصص العلمي و الادبي ، و لا بين المؤهل تربويا او غير مؤهل ، و لا بين حملة الشهادات العليا كالجامعة و الماجستير ، او المتوسطة ككلية المجتمع او الدنيا كالثانوية العامة ، ولا بين فئات الخبرة التدريسية .

7 3 مناقشة الدراسة السابقة :

- من حيث العينات : تناولت معظم الدراسات السابقة العرض عينات من الوسط التربوي الا انها لم تدرس عينة المساعدين التربويين وهذا ما سنتطرق له في درستنا .
- من حيث النتائج : ساعدتنا النتائج المتوصل اليها في الدراسات السابقة على معرفة ما يلي :
- التعرف على بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في جودة الحياة .
- ساعدتنا في اختيار اداة القياس .
- و نجدر الاشارة الى اننا لم نجد– في حدود الطالبة – على أي دراسة سابقة في متغير درست المتغيرين معا (مركز الضبط وجودة الحياة).

8 - حدود الدراسة :

8-**1 – الحدود البشرية** : استهدفت الدراسة المساعدين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط .

8-2- الحدود المكانية : اجريت الدراسة بـمتوسطات الوادي وسط و الذي بلغ (ـ 44) متوسطة (متوسطة الرويسي بلقاسم احمد عربية ، خلفية بن لحسن ، احمد الشريف ، البشير الابراهيمي ، بن عيشة عبد الرحمان ، غمرة الجديدة ، ال ياسر الرباح ، مصباحي مصطفى الاخوين بوصبيع احمد التجاني الوادي ، حويذق عبد الكريم ، طليبة بوراس ، 18 فيفري الوادي ، زوبيدي عبد القادر، عبد الرحمان الناقص ، وادي العلندة الجديدة ، محمد الطاهر بوغزالة ، الامين العمودي ، عروة عبد القادر 19 مارس وادي العلندة شريفي محمود الوادي ، عبادي عبادي البياضة ، بو غزالة محمد الصالح الناقص عبد الرحمان، الارقط كيلاني ، الشيخ عيسلة عبد الكريم ، باهي علي القارة ، 15 جانفي البغازلية ، عبد الحميد بن باديس ، احمد التجاني ، السعيد عبد الحي ، الامير عبد القادر ، الشهداء ،غندير عمر الوادي ، جاب الله البشير ، 19 مارس 62 الوادي ، مفدي زكريا البياضة ، سبحان شريفي محمود الفطاحزة الجديدة ، حسين حمادي النخلة ، ضيف الله احمد ، الصوالح البياضة ، الوئام المدني) .

7-3- الحدود الزمنية : اجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2015/2014 .

كما تحدد الدراسة بأداتي جمع البيانات المستخدمة فيها المتمثلة في مقياس مركز الضبط و مقياس جودة الحياة .

الفصـــــل الثاني : مـــركز الضبط

- تمهيد

1 – مفهوم مركز الضبط

2 – فئتي مركز الضبط

3 – تعدد مؤشرات فئتي مركز الضبط

4 – ابعاد مركز الضبط

5 – خصائص الافراد في فئتي مركز الضبط

6 – بعض العوامل المؤثرة في تحديد مركز الضبط

7 – تفسير مركز الضبط

- خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد اهتم الباحثون بدراسة مركز الضبط بوصفه متغيرا هاما لتفسير السلوك الانساني في مختلف المواقف الحياتية الهامة وامكانية التنبؤ به ، ويتضح ذلك من خلال البحوث والدراسات " التي استخدمت هذا المفهوم على نطاق واسع في مجالات مختلفة "

(كليفورد و كليري ، 1990 ، ص:1)

يعتبر مركز الضبط من المفاهيم الحديثة نسبيا في الدراسات السيكولوجية ، ولذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الاجنبي Locus of control مثل مركز التحكم ، موضع الضبط ، مصدر الضبط ، مركز الضبط ، وقد استعمل في الدراسة الحالية مصطلح مركز الضبط نظرا لدلالته على معنى السيكولوجي وهذا ما اكدته " امل الاحمد " (2001) في قولها ان <<مركز الضبط اكثر الترجمات دلالة على المفهوم من الناحية السيكولوجية >> (امل الاحمد ،2007، ص:2009)

وقد اشتق مفهوم مركز الضبط من نظرية التعلم الاجتماعي التي صاغها "جوليان روتر " في منتصف الخمسينات ثم قام كل من " فارس phares " و "جيمس James " << بتطويره ليحتل مكانة هامة في بحوث علم النفس الاجتماعي و الشخصية منذ ذلك الحين >>

(معتز سيد عبدالله ،2000ى، ص:18)

و سنحاول في هذا الفصل التطرق الى مفهوم مركز الضبط بالتفصيل .

1 مفهوم مركز الضبط :

تعددت تعاريف مركز الضبط نظرا لوجود الاختلاف في وجهات النظر بين الباحثين وان كانت هذه الاختلافات طبيعية تبعا للاطار النظري الذي يتبناه كل باحث ومن بين هذه التعاريف نذكر مايلي :

عرف " روتر" مركز الضبط بانه << ادراك الفرد بان التعزيز الذي يحصل عليه يعتمد على سلوكه او خصائصه الدائمة نسبيا فانه يكون ذا تحكم داخلي ،اما اذا ادرك الفرد ان التعزيز لا يعتمد على سلوكه

او خصائصه الدائمة ولكنه يعتمد على بعض العوامل الخارجية كالحظ و الفرص او القدر فانه يكون ذا تحكم خارجي >>.

(رجاء عبد الرحمن الخطيب ،1990 ، ص :83)

و يؤكد تعريف " ليفكورت LEFCOURT" (1976) فيقول ان مركز الضبط << يعتبر بعدا من ابعاد الشخصية حيث تؤثر في العديد من انواع السلوك . و ان اعتقاد الفرد بانه يستطيع التحكم في اموره الخاصة والعامة ، يسمح ذلك له بالاستمرار على قيد الحياة دون قهر و يتمتع بحياته ومن ثم يمكنه التوافق مع البيئة التي يعيش فيها >>.

(نبيلة بن الزين ، 2013 ، ص : 18)

وفي نفس السياق يرى "موريس MORRIS" (1982) ان مركز الضبط << يعتمد على كيفية تأثير التدعيمات في السلوك >>. (طلعت حسن عبد الرحيم ،1985 ، ص: 130)

اما "ووريل" و "ستيل ويل " (1981) يعرفا مركز الضبط على انه <<يصف التوقع العام للفرد حول العلاقة بين مجهوده ومهاراته وهدفه في النجاح والتفوق >>

(بشير معمرية ,2009,ص:10)

اما "رجاء الخطيب"(1990) ترى مركز الضبط بانه << ادراك الفرد لمصدر المسؤولية عن النتائج والاحداث هل هي داخلية ياخد الفرد على عاتقه فيها مسؤولية النجاح او الفشل نتيجة جهوده الخاصة وقدرته الشخصية اما انها مسؤولية خارجية تخرج عن نطاق الفرد >>.

(بشير معمرية ,2009,ص:10)

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج ان مركز الضبط هو اعتقاد الفرد بانه مسؤول او غير مسؤول عن الاحداث التي تواجهه من خلال ما تقدم له من تدعيم لسلوكه و توقعه لنتائج سلوكه .

2- فئتي مركز الضبط :

ينقسم مفهوم مركز الضبط الى فئتين : فئة الضبط الداخلي و فئة الضبط الخارجي ، وفيما يلي توضيحا لفئتي مركز الضبط :

2-1- فئة الضبط الداخلي :

ترى "امال عبد السميع اباضة" (1990) <<اذا استشعر الفرد او ادرك العلاقة السببية بين الافعال والنتائج التي تم عليها (التدعيم) وان هذه الافعال والأحداث تقع متسقة مع قدراته وسلوكه الشخصي او سماته المميزة والدائمة يسمى هذا الاعتقاد في الضبط الداخلي >> .

(امال عبد السميع اباضة ، 1990 ، ص :143)

ويشير "روتر ROTTER " الى ان الضبط الداخلي << يصف الفرد الذي يعتقد في موقف نوعي محدد او في طبقة او مجموعة من المواقف بان ما قد حدث ، او ما يحدث الان او ما سيحدث مستقبلا مرتبطا ارتباطا مباشرا بما قد فعل ، او ما يفعل الان ، او سيفعل في هذه المواقف >> .

(صلاح الدين محمدابو ناهية ، 1989 ،ص :113)

اما " افنان نظير دروزة " (2007) ترى ان الفرد ذو الضبط الداخلي << يعتقد بأنه المسؤول المباشر عن تصرفاته و نتائج اعماله ، وان ما يحققه من نجاح او من فشل راجع الى ما يبذله من جهد ومثابرة وإرادة وتصميم او الى نقص فيها >>.

(نبيلة بن الزين ، 2013 ، ص : 21)

انطلاقا من التعاريف السابقة نلاحظ انها تتفق على مفهوم فئة الضبط الداخلي فالأفراد ذوي فئة الضبط الداخلي يعتقدون ان الاحداث الايجابية هي نتيجة جهدهم و ذكائهم و كفاءتهم و مهارتهم ، اما الاحداث السلبية هي نتيجة لقلة جهدهم و ذكائهم و كفاءتهم و مهارتهم . وهذا يعني ان الفرد يعتقد بأنه مسؤول عما يحدث له من احداث في حياته سواء كانت ايجابية ام سلبية .

2-2- فئة الضبط الخارجي :

يعرف "نايف رشيد يعقوب " (2002) فئة الضبط الخارجي بانه << اعتقاد الفرد بان ما حدث له في مواقف معينة ليس مرتبطا بما يفعل في هذه المواقف بل هو مرتبط بالقدر او الحظ او بسبب تدخل بها >>. (نايف رشيد يعقوب ،2002 ،ص:84)

وفي نفس السياق يرى " روتر ROTTER" ان فئة الضبط الخارجي هو اعتقاد الفرد بان <<ما يحدث له في مواقف معينة ليس مرتبطا بما يفعل في هذه المواقف بل مرتبط بانه محظوظ ، ولان القدر بجانبه او بسبب تدخل اشخاص ذوي نفوذ او تاثير او لهذه الاشياء جميعها>> .

(فؤاده محمد علي هداية ، 1994 ،ص : 74)

ومن خلال التعريفين السابقين نلاحظ ذوي فئة الضبط الخارجي يعتقدون ان الاحداث الايجابية هي نتيجة لحسن الحظ و القدر و الصدفة ومساعدة الاخرين لهم ، واذا كانت الاحداث سلبية يرجع ذلك لسوء الحظ والقدر و اساءة الاخرين لهم . وهذا يعني ان الفرد يعتقد بانه غير مسؤول عما يحدث له من احداث في حياته سواء كانت الاحداث ايجابية ام سلبية .

و يمثل هذين المصطلحين : فئة الضبط الداخلي / فئة الضبط الخارجي حسب "روتر ROTTER" ان مركز الضبط الداخلي والخارجي << طرفي متصل يحتل مختلف الافراد نقاط معينة عليه ، فمن يقرب من القطب الاول فهو من الفئة الذات الوجهة داخلية في الضبط ومن يقترب من

القطب الثاني فهو من الفئة الذات الوجهة خارجية في الضبط >>.

(علاء الدين كفافي ، 1982 ، ص: 05)

كما اكد ذلك "جبريل موسى " (1992) << بانه في الواقع الامر لا توجد انماط نقية من فئتي الضبط الداخلي و الضبط الخارجي ، فقد يكون الفرد داخلي الضبط في مواقف و خارجي الضبط في مواقف اخرى >>. (جبريل موسى ، 1999 ، ص : 17)

و نستنتج من ذلك ان لكل فرد على خط متصل يمتد بين النهايتين نهاية فئة الضبط الداخلي ونهاية فئة الضبط الخارجي .

3 – تعدد مؤشرات فئتي مركز الضبط :

من خلال التعاريف الواردة لفئتي مركز الضبط يتبين ان لكل فئة عدة مؤشرات متمثلة في :

3-1 – مؤشرات فئة الضبط الداخلي :

يرى "روتر" << ان الافراد الذين يعتقدون ان الحصول على التعزيز سواء كان سلبيا او ايجابيا يرتبط بالقوى الداخلية وتتمثل هذه المؤشرات في الذكاء او المهارة او الجهد او السمات الشخصية المميزة >>. (علاء الدين كفافي ، 1982 ،ص :05)

وعليه يمكن تحديد مؤشرات فئة الضبط الداخلي في النقاط التالية :

<< – الذكاء او القدرات العقلية : يكون اعتقاد الفرد بانه يتوفر على قدرات العقلية التي تؤهله للتحكم في الاحداث الناجحة او الفاشلة .

- **المهارة :** يكون اعتقاد الفرد بانه يكمنه السيطرة على البيئة وضبط احداثها بفضل مهارته وكفاءته التي اكتسبها من خبراته السابقة .

- **الجهد :** يكون اعتقاد الفرد بان كل ما يجري له من احداث يرتبط ارتباطا كليا بالجهد الذي يبذله .
- **السمات الشخصية المميزة :** يكون اعتقاد الفرد بانه يملك مجموعة من السمات التي تمكنه من التحكم في الاحداث مهما كانت طبيعتها >>. (امينة ابراهيم شلبي و مصطفى باهي ،1999 ، ص: 49)

و مؤشرات في فئة الضبط الداخلي تجعل الفرد يعتقد ان مصدر نجاحه او فشله تكمن داخل ذاته وهذا ما يكون دافعا قويا للانجاز في جميع مجالات حياته .

3-2- مؤشرات فئة الضبط الخارجي :

تتجلى مؤشرات فئة الضبط الخارجي في النقاط التالية :

<<-**الحظ او الصدفة :** يكون اعتقاد الفرد انه لا يمكن التنبؤ بالاحداث لان كل الامور مرهونة بالحظ والصدفة .

- **قوة الاخرين :** يكون اعتقاد الفرد ان الاخرين (الاصدقاء و الاهل و الاقارب و الجيران و المعلمين والمدراء ...الخ) يملكون السيطرة على الاحداث و لا حول ولا قوة في التاثير عليهم .
- **القـدر :** يكون اعتقاد الفرد انه لا جدوى من محاولة تغيير مجرى الاحداث لانها مقدرة له مسبقا .

فهذه المؤشرات الخاصة بفئة الضبط الخارجي تجعل الفرد يعتقد ان مصادر نجاحه وفشله تكمن خارج ذاته ومن هذا المنطلق يترك تسيير حياته للعوامل الخارجية لكونه لا يؤمن انه يستطيع تغيير الاشياء>>. (امينة ابراهيم شلبي و مصطفى باهي ،1999 ، ص: 51)

4- ابعاد مركز الضبط :

يعتبر مفهوم مركز الضبط على انه متغير احادي البعد وانه عامل واحد على متصل كما يقيسه روتر (1966) ومن بين الدراسات التي اظهرت هذا المفهوم على انه احادي البعد هو(الضبط الداخلي مقابل الضبط الخارجي) .

ودراسة تلاميذ "روتر" الاوائل امثال " فيرز PHARES" (1975) و " فرانكان FRANKLIN" (1963).

لكن البحوث الحديثة اقترحت ان مركز الضبط ذو ابعاد متعددة ، ولقد اظهر التحليل العاملي للاختبارات والمقاييس التالية: مقياس وجهة الضبط (Nawicki et al , 1973 / Mirals , 1969 / / Grin , et al ,1974,1973) وجود عوامل مختلفة مستقلة على الرغم من انها تختلف من عينة لأخرى باختلاف الجنس .

(تهاني عبد العزيز ،1985 ، ص : 25)

ومن بين الدراسات التي اظهرت ان متغير مركز الضبط متعدد الابعاد دراسة " مايرلز MIRLS" (1970) و " ستوارز SCHWARTEZ" (1973) و " كولنس COLINS" (1974) .

وفي دراسة لـ " ليفنسون LEVENSON" (1974) ، تم تحليل اجابات مجموعتين من الافراد (من ولاية تكساس بامريكا) على مقاييسها الثلاثة ، مقياس الضبط الشخصي ، مقياس ضبط الحظ والفرصة واسفرت الدراسة على ان مقياس الضبط الشخصي مستقل عن كل من مقياس ضبط الاخرين الاقوياء ومقياس ضبط الفرصة ، وذلك يدل على ان مفهوم مركز الضبط متعدد الابعاد وليس احادي البعد .

اما دراسة "صلاح الدين ابو ناهية " (1984) توصل << الى ظهور ثلاثة عوامل وراء بطارية الاختبارات التي تقيس التوجهات الداخلية و الخارجية لمركز الضبط هي : الضبط الشخصي ، ضبط

الاخرين الاقوياء ، ضبط الحظ >>.

(احمد عبد الرحمان ابراهيم ، 1986 ، ص : 54 ، 56)

وعلى العموم نستنتج انه هناك تصورين لابعاد مركز الضبط حيث اظهرت دراسات الباحثون الاوائل ان مركز الضبط احادي البعد في حين اظهرت دراسات الباحثون الجدد تصورا ان مركز الضبط متعددة الابعاد ، اما الدراسة الحالية فقد تناولت مفهوم مركز الضبط على انه متغير احادي البعد .

5 خصائص الافراد في فئتي مركز الضبط :

قد اثبتت الابحاث التي اجراها السيكولوجين "روتر (1971)" ، " ليفكورت (1972)" و " جيلمور (1978)" ان الافراد ذوي فئة الضبط الداخلي يتصفون بخصائص وسمات مختلفة عن الافراد ذوي فئة الضبط الخارجي ، وسنتطرق الى خصائص الافراد في فئتي مركز الضبط في النقاط التالية :

5-1- خصائص الافراد ذوي الضبط الداخلي :

يتميز الافراد ذوي الضبط الداخلي بعدة خصائص والتي نوجزها في النقاط التالية :

- << يعتقد اصحاب الضبط الداخلي انهم يستطعون تحديد ما سوف يحدث لهم وبالتالي فهم يستطيعون الهيمنة على قدراتهم ومصائرهم >>.

(رشاد عبد العزيز موسي ،2000، ص: 321)

ولقد حددت "مجدة احمد محمود" بعض الخصائص لذوي الضبط الداخلي في النقاط التالية :

<<- هم اكثر دافعية ولديهم القدرة على الاستفادة من الفرص و المعلومات بالاضافة الى ذلك ترتبط الدافعية لديهم بعدد من المتغيرات كالتحكم الذاتي و الفاعلية في مواجهة المواقف .

- يركزون اهتمامهم بشكل اكبر على تعزيزات المهارة في الاداء و على كفاءاتهم الداخلية التي تحقق لهم الوصول الى الاهداف المرجوة وقد تبدو الكفاءة الذاتية في النظرة المتفائلة لمتطلبات الحياة ، والمهارات الي تساعد على ادارة الضغوط والاستفادة قدر الامكان من الموارد المتاحة .
- لديهم قدر اكبر من المهارة المهنية و الكفاءة التدريبية وهم اكثر كفاءة عقلية وتحصيلا اكاديميا واداء دراسيا >>.

(مجدة احمد محمود ،2005 ، ص :21)

يمكن القول ان الافراد ذوي الضبط الداخلي يتميزون بسمات ايجابية .

5-2- خصائص الافراد ذوي الضبط الخارجي :

يتميز الافراد ذوي الضبط الخارجي بعدة خصائص والتي حددتها "مجدة احمد محمود" في النقاط التالية :

<<- يلقون مسؤلية وقوع الاحداث على عوامل خارج انفسهم مثل القدر او الحظ او الصدفة وهناك من النتائج ما تفيد بان الضبط الخارجي يرتبط بدرجة عالية بالمعتقدات الغيبية ، وبخاصة مع المقاييس الفرعية مثل الروحانية و معرفة الطالع .

- هم اكثر سلبية وعدم مشاركة في الانتاج ، واقل تفاعلا .
- تنخفض لديهم درجة الاحساس بالمسؤلية الشخصية عن نتائج افعالهم الخاصة ، فهم يرجعون الحوادث الايجابية او السلبية الى ما دون الضبط الشخصي ، ومن ثمة فان عزو الاحداث السلبية يرتبط لديهم بالاعتمادية .

- لديهم استعداد اكبر للقلق و الاكتئاب و الاستجابة العصابية للضغوط وتتضح الاثار السلبية لعلاقة القلق بوجهة الضبط حيث يعتبر القلق عامل مثبط لفاعلية واسترتيجية المواجهة (الانسحاب الاجتماعي) >> .

(مجدة احمد محمود ،2005 ،ص :31 ،32)

يتضح مما سبق ان الافراد ذوي فئة الضبط الخارجي يتميزون بخصائص سلبية مقارنة بالافراد ذوي الضبط الداخلي ، وهذا ما يحول دون تحقيق اهدافهم المنشودة ، وقد ينعكس ذلك سلبا على تطور مجتمعهم في جميع المجالات .

6 تفسير مركز الضبط :

مركز الضبط مفهوم اشتقه العالم " روتر " من نظريته التعلم الاجتماعي و يقصد به الطريقة التي يدرك بها الفرد احداث التعزيز التي تحدث له في حياته .

ويرى "روتر " ان مركز الضبط كمتغير من المتغيرات الشخصية بانه << يهتم بالمعتقدات التي يحملها الفرد بخصوص اي العوامل الاكثر تحملا للنتائج في حياته ، من خلال ادراكه للعلاقة السببية بين السلوك و نتيجته ، وهذا ما يجعل الافراد يختلفون في تفسير معنى الاحداث المدركة بالنسبة لهم بسبب طبيعة التعزيز المتوقع لهذه الاحداث فهم يميلون اكثر من تكرار السلوك الجديد اذا تم تدعيمه ايجابيا >>

(الديب ، 1997 ، ص: 103)

و عليه استند " روتر " في ابراز مفهوم مركز الضبط على مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس وهما : المدرسة السلوكية و المدرسة المعرفية .

ولقد حدد " روتر " اربعة متغيرات اساسية التي انبثق منها مفهوم مركز الضبط و تتمثل هذه المتغيرات في :

6-1- الطاقة السلوكية :

ويقصد بها << امكانية حدوث سلوك ما في موقف ما او عدة مواقف من اجل تعزيز واحد او مجموعة من التعزيزات >> .

(احمد عبد الرحمان ابراهيم ، 1986 ، ص : 43)

ان الطاقة السلوكية هو الاعتماد على عامل البيئة و اهمية العلاقة بين الفرد و بيئته و مدى تاثير هذه البئية على سلوكاته .

6-2- التوقع :

يعرف " روتر " (1954) التوقع بانه الاحتمالية الموجودة لدى الفرد بان تعزيزا معينا سوف يحدث كوظيفة لسلوك معين يصدر عنه في موقف او مواقف معينة .

(رشاد علي و عبد العزيز موسى ، 1987 ،ص: 324)

والملاحظ ان التوقع عبارة عن تنبؤ شخصي يضعه الفرد حول مدى امكانية حدوث حادث معين و يكون التوقع مستقلا عن قيمة التعزيز ، اي ان التوقع يشير الى تعاقب التعزيز ، وهناك عدة عوامل تؤثر في التوقع ومن بينها : الخبرات السابقة ، طبيعة موقف التعميم ، ادراك السببية .

6-3- قيمة التعزيز :

يقصد به << قيمة المكافأة (التدعيم) التي سوف يتلقاها الشخص اذا انجز شيئا >>.

(احمد عبد الرحمان ابراهيم ،1986 ، ص: 45)

و يرى "روتر ROTTER" ان <<حدوث التعزيز مرتبط بادراك الفرد لمصدره وهذا المصدر قد يكون سلوك الفرد او ظروف اخرى كالصدفة ، الحظ ... الخ >>.

(بشير معمرية ، 1994، ص : 24)

لذلك فان التعزيز يؤثر على نوعية السلوك كما يمكن تحديد التعزيز من خلال التوقع .

6-4- الموقف النفسي :

يقصد به << البيئة الداخلية او الخارجية التي تحفز الفرد (بناء على خبراته وتجاربه السابقة) كي يتعلم كيف يستخلص اعلى مستوى من الاشباع في انسب مجموعة من الظروف >>.

(جودت عزت عبد الهادي ، 2000 ، ص :64)

ويرى " روتر واخرون " ان << السلوك لا يحدث من فراغ ، فالفرد يتفاعل باستمرار مع مظاهر بيئته الداخلية والخارجية ، وقد يتم هذا التفاعل لعديد من المثيرات الداخلية والخارجية >> .

(رشاد عبد العزيز ،2000 ، ص: 326)

فنظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على قيمة الموقف النفسي في محاولة فهم والتنبؤ للموقف النفسي وتؤكد الدور الهام الذي تلعبه الخبرات السابقة في عملية التعلم من المواقف الجديدة ، كما ان للموقف النفسي دور كبير لتحديد السلوك .

ومن خلال المفاهيم الاربعة السابقة المفسرة لمركز الضبط اكدت لنا ان "روتر" وضح عناصر التحكم الرئيسية التي توجه سلوك الفرد بحيث يكون لديه انطباعا نفسيا يجعله يعتقد ان سلوكاته توجهها عوامل داخلية او خارجية .

خلاصة الفصل :

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع مركز الضبط ، و تم هذا الطرح بالتعاريف التي حددها بعض الباحثين حيث بينت ان مركز الضبط هو اعتقاد الفرد بمدى قدرته او عدم قدرته على التحكم في الاحداث التي تحدث له ، و تم عرض مفهوم فئتي مركز الضبط وهما (فئة الضبط الداخلي و الخارجي) وكما تناول الفصل ايضا تعدد المؤشرات فئتي مركز الضبط و منه ابعاد مركز الضبط ثم خصائص الافراد في فئتي مركز الضبط حين تبين ان الافراد ذوي فئة الضبط الداخلي يتميزون بسمات و خصائص ايجابية في حين اظهرت الدراسات الى ان الافراد ذوي الضبط الخارجي يتميزون بخصائص سلبية ، و لقد تم التطرق الى بعض العوامل المؤثرة في تحديد مركز الضبط و اخيرا تفسير مركز الضبط .

الفصـــل الثالث: جـــــــــودة الحياة

- تمهيد

1 - مفهوم جودة الحياة

2 - نشاة وتطور مفهوم جودة الحياة

3 - ابعاد جودة الحياة

4 - معوقات تحقيق جودة الحياة

5 - تفسير جودة الحياة

6 - قياس جودة الحياة

- خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر مفهوم جودة الحياة مفهوما شاملا يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الافراد ، وهو يتسع ليشمل الاشباع المادي للحاجات الاساسية والاشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته ، بناءا على ذلك فان لجودة الحياة ظروف موضوعية ومكونات ذاتية.

وتحتل جودة الحياة دورا محوريا في مجالات الخدمات المتعددة التي تقدم لابناء المجتمع ، كما ان العنصر الاساسي في كلمة جودة يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته وهذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر واحاسيس الفرد ومدركاته كما للبيئة والعوامل الثقافية اهمية كمحددات لجودة الحياة .

وسنحاول في هذا الفصل التطرق الى هذا المفهوم بالتفصيل .

1 مفهوم جودة الحياة :

من بين العلوم التي اهتمت بجودة الحياة علم النفس من حيث الاطار النظري والتطبيقي و لقد تعددت تعاريف جودة الحياة وفقا لتعدد وجهات نظر الباحثين الذين تناولوه بالدراسة وفيما يلي بعض هذه التعاريف :

يعرف "عبد المعطي " جودة الحياة على << انها تعبير عن الادراك الذاتي للفرد وتقييمه للنواحي المادية المتوفرة في حياته ومدى اهمية كل جانب منها بالنسبة للفرد في وقت محدد ، وفي ظل ظروف معينة ، ويظهر بوضوح في مستوى السعادة او الشقاء الذي يكون عليه ، ويؤثر بدوره على تعاملات الفرد و تفاعلاته اليومية >>. (جبر ، 2005 ، ص: 17)

اما " مصطفى الشرقاوي " يعرف جودة الحياة على انها << كل ما يفيد الفرد في تنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتيا و التدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام اساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الاخرين والتضحية من اجل رفاهية المجتمع وهذه الحالة تتسم بالشعور وينظر الى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على اشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية و العلاقات

الاجتماعية الايجابية و الاستقرار الاسري و الرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية ، ويؤكد ان شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة >>.

(مصطفى ، حسن ، 2004 ، ص:15)

في نفس السياق يرى " روبن " بان جودة الحياة هي << الدمج والتكامل بين عدة اتجاهات لدى الفرد من ناحية الصحة الجسمية والنفسية والحياة الاجتماعية ، متضمنة كلا من المكونات الادراكية والذي يشمل الرضا و المكونات العاطفية والتي تشمل السعادة >>

(Rubin, 2000 , P:19)

اما "هانشيزوم" و " كاناكواك " (2001) يؤكد بان جودة الحياة هي << درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية والناتجة من رضاه بظروف حياته اليومية >>.

(بشرى عناد مبارك ، دون سنة ، ص:820)

و هذا ما يتفق مع تعريف " كومنس " الذي يرى بأن مفهوم جودة الحياة هو << الصحة الجيدة او السعادة او تقدير الذات او الرضا عن الحياة او الصحة النفسية >>.

(العادلي ، 2006 ،ص:38)

وهو لا يختلف مع تعريف " ليمان"و "جيناس " لجودة الحياة على انها << تتمثل في الشعور بالرضا والاحساس بالرفاهية والمتعة في ظل الظروف التي يحياها الفرد >>.

(ابراهيم ,2005, ص :10)

يتضح من خلال التعريفات السابقة انه لا يوجد تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة الا انها تتمحور في سياق واحد الذي وضعته منظمة الصحة العالمية وهو ان ادراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة واتساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق او عدم تطابق ذلك مع اهدافه وتوقعاته و قيمه واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية و حالته النفسية و مستو ى استقلاليته و علاقاته الاجتماعية و اعتقاداته الشخصية وعلاقته بالبيئة بصفة عامة .

2 نشاة وتطور مفهوم جودة الحياة :

بدأ ظهور الفكرة الاولية لمفهوم جودة الحياة في المناقشات التاريخية لفلاسفة اليونان (ارسطو سقراط ، بلاتو) حول طبيعة الحياة ومواصفاتها ، ورغم ان مبدأ مؤشرات جودة الحياة ظهر من خلال تطور فكرة المؤشرات الاجتماعية خلال الستينات الا ان لها جذور في وسائل القياس الاقتصادية خلال القرنين 18 و 19 واوائل القرن العشرين ، و هذه المؤشرات المبكرة وما حولها انقسمت الى نوعين من المؤشرات الكمية و المؤشرات النوعية .

ولقد تطورت الدراسات التي تناولت جودة الحياة بعد ان كانت تركز على موضوع واحد دون النظر الى علاقة هذا المفهوم بالعوامل الاخرى وقد رصدت الدراسات حول موضوع " جودة الحياة " جوانب هامة هي :

- الجانب الاول : بعد سنة 1970 قل الاهتمام في الدول العربية بدراسة جودة الحياة والبحث عن تعريفاتها ضمن المناطق الحضرية والريفية على العكس من الدول الاخرى التي زاد فيها الاهتمام حول كيفية بحث وفهم هذا المتغير .
- الجانب الثاني : عالميا حظيت جودة الحياة بشعبية في الاوساط الطبية وعلى الرغم من ذلك فان المدخل المتبع كان يغفل عوامل كثيرة مؤثرة في الصحة .

وزيادة على ذلك ، فان اعضاء من منظمة الصحة العالمية (WHO) عام 1947 <<اقترحوا مفهوم ضمنيا لجودة الحياة وتوجه هذا المفهوم الى الرعاية الصحية عندما تم تعريف الصحة " حالة صحية جيدة " تشمل الجوانب الفسيولوجية والعقلية و الاجتماعية . وفي سنة 1978 وسعت (WHO) هذا المصطلح سنة 1992 لتبدأ الدراسات فيه >>.

(king et Hinds ,1996,p:16)

وقد تطور مفهوم جودة الحياة نتيجة ظهور تيار جديد على يد مارتين سلقمان " Martin Selgman" بحيث فتح افاق واسعة في الدراسات .

3 ابعاد جودة الحياة :

ركز بعض الباحثين على وجود بعدين لمفهوم جودة الحياة وهما البعد الموضوعي والبعد الذاتي :

- البعد الموضوعي :

يتضمن مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر وهي :

الصحة البدنية ، العلاقات الاجتماعية ، الانشطة المجتمعية ، العمل ، فلسفة الحياة وقت الفراغ ، مستوى المعيشة ، العلاقات الاسرية ، الصحة النفسية ، التعليم .

اما البعد الذاتي :

ويقصد به <<مدى الرضا الشخصي بالحياة ، وشعور الفرد بجودة الحياة و شعور الشخص بالسعادة >>.

(العارف بالله الغندور ، 1994 ، ص:27)

اما "عبد المعطي " (2005) يرى بان مفهوم جودة الحياة يتكون من ثلاثة ابعاد و هي :

<< – **جودة الحياة الموضوعية** : وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية لحياة الافراد والتي يوفرها المجتمع من مسلتزمات مادية .

- **جودة الحياة الذاتية** : ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة ، وشعور الفرد بجودة الحياة .
- **جودة الحياة الوجودية** : وتمثل الحد المثالي لاشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه >>.

(عبد المعطي ، 2005 ، ص:88)

و لقد حدد " سوشلوك Schalock" ثلاثة ابعاد لجودة الحياة المتمثلة في :

1 -الناحية الذاتية : التقييم الشخصي من خلال الرضا والسعادة .

2 -الناحية الموضوعية : التقيييم الوظيفي .

3 -الظروف الخارجية: المنبهات الاجتماعية .

(Schalock ,2003 , P:52)

و اما "كاريج" و " جاكسون" (2010) صاغا ابعاد جودة الحياة تحت ثلاثة مسميات وهي :

الكينونة – السيرورة – الانتماء ، و الجدول التالي يوضح ذلك .

الجدول رقم (01) يوضح ابعاد جودة الحياة وفق منظور "كاريج" و " جاكسون"

(محمد السعيد ابو حلاوة ، 2010، ص:07)

المجال	الابعاد الفرعية	الامثلة
الكينونة (الوجود) Being	الوجود البدني	(ا) القدرة البدنية على التحرك وممارسة الانشطة الحركية (ب)اساليب التغذية وانواع الماكولات المتاحة
	الوجود النفسي	(ا) التحرر من القلق والضغوط (ب)الحالة المزاجية العامة للفرد
	الوجود الروحي	(ا)وجود امل في المستقبل (الاستبشار) (ب)افكار الفرد الذاتية عن الصواب والخطأ
الانتماء Belonging	الانتماء المكاني (البدني)	(ا) المنزل و الشقة التي اعيش فيها . (ب)نطاق الجيرة التي تحتوي الفرد.
	الانتماء الاجتماعي	(ا)القرب من اعضاء الاسرة التي اعيش معها. (ب)وجود اشخاص مقربين او اصدقاء .
	الانتماء المجتمعي	(ا) توفر فرص الحصول على الخدمات المهنية المتخصصة(طبية ،اجتماعية...) (ب) الامان المالي .
السيرورة Becoming	السيرورة العلمية	(ا)القيام باشياء حول منزلي . (ب) العمل في وظيفة .
	السيرورة الترفهية	(ا)الانشطة الترفهية الخارجية (التنزه- التريض) (ب)الانشطة الترفهية داخل المنزل (وسائل الاعلام و الترفيه)
	السيرورة التطورية (الارتقاء)	(ا) تحسين الكفاءة البدنية والنفسية (ب)القدرة على التوافق مع تغيرات وتحديات الحياة .

وعلى العموم ، نلاحظ ان الباحثين قد اختلفوا في تعداد وتسمية ابعاد جودة الجياة الا انه هناك اتفاق عام حول البعد الذاتي لانه يخص الرضا الشخصي والبعد الموضوعي لانه يخص المستلزمات المادية التي يوفرها المجتمع .

4 – تفسير جودة الحياة :

يوجد ثلاثة اتجاهات رئيسية في تفسير جودة الحياة وهي :

4 -1- الاتجاه الاجتماعي :

يرى " هانكس المير " (1984) ان <<الاهتمام بدراسة جودة الحياة قد بدا منذ فترة طويلة وقد ركزت الدراسات على مؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد ، معدلات الوفيات ، معدل ضحايا المرض ، نوعية السكن ، المستويات التعليمية لافراد المجتمع ، اضافة الى مستوى الدخل ، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع الى آخر ، و ترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد وتاثيره على الحياة ، ويرى العديد من الباحثين ان علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا او عدم رضا العامل عن عمله .

حيث يرى البعض انه يجب الاهتمام اكثر بنوعية العلاقات الاجتماعية اكثر من الاهتمام بالجانب الكمي من العلاقات >> . (رغداء علي نعيسة ،2004 ، ص:154)

4-2- الاتجاه النفسي :

<< ان الحياة بالنسبة للانسان هي ما يدركه منها ، حتى ان تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل المسكن ، العمل والتعليم يمثل انعكاس مباشرا لادراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة ، ويظهر ذلك في مستوى

السعادة والشقاء الذي يكون عليه بالعديدة من المفاهيم النفسية منها : القيم الادراك الذاتي ، الحاجات مفهوم الاتجاهات ، مفهوم الطموح ، مفهوم التوقع اضافة الى مفاهيم الرضا ، التوافق و الصحة النفسية.

في حين يرى البعض ان جوهر جودة الحياة يكمن عند اشباع الحاجات ، وفقا لمبدأ اشباع الحاجات .

(صالح اسماعيل عبدالله ، 2010 ، ص: 43)

4-3- الاتجاه الطبي :

يهدف هذا المجال الى << تحسين جودة الحياة للافراد الذين يعانون من الامراض الجسمية المختلفة او النفسية او العقلية وذلك عن طريق البرامج الارشادية والعلاجية ، وتعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة ، فقد زاد اهتمام الاطباء المختصين في الشؤون الاجتماعية والباحثين في العلوم الاجتماعية لتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرضى من خلال توفير الدعم النفسي والسيكولوجي لهم.

في حين يرى قسم الصحة بجامعة " تورينتو " بكندا ان الهدف النهائي من دراسة جودة الحياة هو تطبيق ذلك على حياة الناس لتعيش الافراد فيها ويتم الاستمتاع بها >> .

(RENWICK, 2002/www.utoronto.ca/90)

رغم ان هناك اتجاهات مختلفة ومتنوعة لتفسير جودة الحياة الا انها مكملة لبعضاها من اجل الوصول الى الرضا عن الحياة

5- قياس جودة الحياة :

يتوقف القياس الجيد لجودة الحياة على الوصف الدقيق للحياة الجيدة ويشير "كند " (kind 1994) ان << هناك مشكلات عديدة لقياس جودة الحياة ومن اهم هذه المشكلات صعوبة تحديد مفهوم جودة

الحياة ، وهناك بعض الامور يمكن من خلالها قياس جودة الحياة مثل الحالة الصحية ، قابلية الحركة جودة المنزل وغيرها >> . (kind , 1994, p:16)

ومن خلال الجدول الموالي سنوضح وجهات النظر المختلفة لمفهوم قياس جودة الحياة .

الجدول رقم (02) يوضح وجهات النظر المختلفة لمفهوم ، قياس جودة الحياة .

(صالح اسماعيل عبد الله الهمص ،2010 ،ص :48)

النظرة	التركيز	التعريف
الطب	الاشخاص والامراض	جودة الحياة تمثل التاثير الوظيفي للمرض و تبعات العلاج على المريض كما ينظر اليها المريض . Schipper (Others. 1990)
امور تتعلق بالصحة	الاشخاص مع الامراض او اعاقات	جودة الحياة تفهم كمعنى يمثل استجابة الافراد الجسدية ، العقلية ، والاجتماعية للمرض على الوظائف الحياتية اليومية وتمتد لتشمل مدى رضا الانسان بظروف الحياة المحيطة التي يمكن انجازها .Bowling.1991
التشخيص الاجتماعي	الاشخاص في المجتمعات	التكيف والرضا عن الحياة لاعضاء المجتمع.(Green.Kreuter.1991)
التركيز على تطوير الصحة	لكل الاشخاص	الدرجة التي فيها يستمتع الانسان بكل الامكانيات المتاحة في الحياة .(Rootmann others.1992)

يوضح الجدول رقم (02) وجهات النظر المختلفة في قياس جودة الحياة الا انها ترتبط بقضايا تغيير السلوك لدى الانسان ، و بمعنى اخر انه تم التركيز في جودة الحياة تركيز على استجابة

الجسم للمرض الى التشخيص الاجتماعي وربط مفهوم جودة الحياة بين التكيف و الرضا عن الحياة الذي يعيشه الافراد مع مجتمعهم فكلما زاد التكيف و الرضا عن الحياة كلما كانت جودة الحياة افضل .

كما قسم "ويكلاند و آخرون wiklund and others "(2000) انواع قياس جودة الحياة الى ثلاثة انواع وهي : عالمي ، عام ، خاص .

- القياس العالمي :

صمم اسلوب القياس العالمي العام من اجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة ، وهذا قد يكون سؤالا وحيدا يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة الحياة بصورة عامة له مثل مقياس " فلانجان" لجودة الحياة الذي يسال الناس عن رضاهم عن 15 مجالا من مجالات الحياة .

- المقياس العام :

له امور مشتركة مع القياس العالمي و صمم من اجل مهام وظيفية في الرعاية الصحية تم تحديده ليكون بصورة شاملة مثل احتمالية تاثير المرض او اعراض هذا المرض على حياة المرضى .

ويطبق المقياس الخاص على مجموعة كبيرة من السكان ، والميزة الكبرى لهذا المقياس هي التغطية الشاملة و انه يسمح بعمل مقارنة مجموعات مختلفة من المرضى ، اما عيوب هذا المقياس فانه لا يعطي عناوين ذات صلة بمرض معين .

- المقياس الخاص بالمرض :

تم تطويره لمراقبة ردة الفعل للعلاج في حالات خاصة ، وهذه الخطوة محصورة لمشاكل تميز مجموعة خاصة من المرضى ، حيث يكون لهؤلاء المرضى حساسية للتغير وكذلك قلة التصور لديهم في

الربط مع تعريف معنى جودة الحياة.

(شيخي مريم،2014،ص:98)

و رغم الطرق المتعددة لقياس جودة الحياة و اختلاف استخدام ، الاستبيانات القياسية الا انها تسمح بالإدارة الموحدة والقياس غير المتحيز في البيانات ، كاستجابة للخيارات المحددة سلفا والمتساوية عند المستجيبين لهذه الاستفتاءات .

6-معوقات تحقيق جودة الحياة :

يتضمن البناء النفسي لكل من مكامن قوة و بمواطن ضعف ، واذا اردنا ان نحسن جودة الحياة للانسان علينا ان لا نركز فقط على مشكلات بل يتيعن التركيز كذلك على كل ابعاد الحياة و استخدام و توظيف قدرات و كافة الامكانيات المتاحة لتحسين جودة الحياة .

عند وصف معوقات جودة الحياة يجب ان نميز بين الظروف الداخلية و الظروف الخارجية و يقصد بالظروف الداخلية الخصائص البدنية و النفسية و الاجتماعية للفرد ، اما الظروف الخارجية فيقصد بها تلك العوامل المرتبطة بتاثير الاخرين او البيئة التي يعيش فيها ذلك الشخص .

الجدول رقم (03) يوضح معوقات تحقيق جودة الحياة

(شيخي مريم ، 2014 ، ص :102)

	المعوقات	القدرات
الظروف	**المرض**	**المهارات**
الداخلية	– الاعاقات – الخبرات الحياتية السلبية	– الخبرات الحياتية الايجابية – الحالة المزاجية الذهنية – الايجابية و السرور
الخارجية	– نقص المساندة الاجتماعية و الانفعالية – ظروف الحياة او المعيشة السيئة – سوء الاختيار	– توافر مختلف مصادر المساندة الاجتماعية – الانفعالية و تعدد السائحين لها – توافر نماذج رعاية جيدة او طبية – وجود برامج توجيه و الارشاد .

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ الظروف الداخلية والخارجية التي قد تكون عائق لجودة الحياة و بعض الحلول لها .

خلاصة الفصل :

تم التعرض في هذا الفصل الى موضوع جودة الحياة الذي يعتبر مفهوم ادراك الفرد لذاته وتقييمه لنواحي المادية المتوفرة في حياته و مدى اهمية كل جانب منها بالنسبة للفرد في وقت محدد ، وفي ظل ظروف معينة ، ويظهر بوضوح في مستوى السعادة او الشقاء الذي يكون عليه ، ويؤثر بدوره على تعاملات الفرد و تفاعلاته اليومية ، كما تناول الفصل ايضا نشأة و تطور هذا المفهوم حيث ، كانت اوای بداياته في المناقشات التاريخية لفلسفة اليونان ، وبعد هذا تم التعرض الى ابعاد جودة الحياة و المتمثلة

في البعد الموضوعي والبعد الذاتي ، ثم تم عرض الاتجاهات التي فسرت جودة الحياة و المتمثلة في الاتجاه الاجتماعي و الاتجاه النفسي و الاتجاه الطبي ، كما تم التعرض الى طرق قياس مفهوم جودة الحياة ، وفي الاخير تم التطرق الى ابرز المعوقات التي تعتري هذا المفهوم .

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1 -الدراسة الاستطلاعية

1-1- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

1-2- ادوات جمع البيانات المستخدمة

1-3- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

2 -الدراسة الاساسية

2-1- المنهج المتبع

2-2- العينة مواصفاتها

2-3- ادوات جمع البيانات المستخدمة

2-4- اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية

2-5- الاساليب الاحصائية المستخدمة .

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد ما تم التطرق في الفصول السابقة الى الجانب النظري للدراسة سيتم في هذا الفصل التعرض الى الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية التي تهدف بشكل عام الى التعرف على مدى صلاحية ادوات جمع البيانات قبل استخدامها في الدراسة الاساسية كما سيتم عرض خطوات الدراسة الاساسية .

1 الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة ميدانية يستخدمها الباحث << للتعرف على الظاهرة التي يريد دراستها بهدف توفير الفهم المناسب للدراسة المطلوبة بالفعل ويمكن معها استخدام أية وسيلة من الوسائل التقنية المتعددة ، والتي تطبق عادة على عينة صغيرة ، يحدد من خلالها الباحث مشكلة البحث و بصيغ فروضه بطريقة أكثر واقعية كما تمكنه أيضا من اختيار أكثر الوسائل التقنية صلاحية لدراستها وترشده إلى الصعوبات الكامنة والنقاط الخفية >>. (عبد الفتاح مراد ،دون سنة ،ص : 602)

وعموما تهدف الدراسة الاستطلاعية في هذه الدراسة الى تحقيق مايلي :

- التعرف على مدى صلاحية ادوات جمع البيانات للاستخدام من خلال قياس خصائصها السيكومترية.
- التدريب على تطبيق ادوات الدراسة لتفادي اي صعوبة في الدراسة الاساسية .

1-1- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

اجريت هذه الدراسة على المساعدين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط وشملت (30) مساعدا تربويا يتوزعون على (14)متوسطات و الجدول رقم (04) يوضح ذلك .

الجدول رقم (04) : يوضح توزيع العينة الاستطلاعية على المتوسطات

اسماء المتوسطات	عدد المساعدين التربويين
الشهيد ابراهيم قارة	1
الشهيد باهي علي	2
الشهيد العيد الزاوي	3
متوسطة تغزوت الشرقية	2
متوسطة تغزوت الجديدة	2
الشهيد الرويسي بلقاسم	1
متوسطة المقرن الوسط	3
الشهيد احمد عربية	1
متوسطة الطير حسين	2
صلوح عبد الحفيظ	3
الشهيد العيد ضو	3
متوسطة الزقم الجديدة	3
متوسطة الخورزمي	2
متوسطة الدبيلة الشرقية	2
المجموع	**30**

يوضح الجدول رقم (04) كيفية توزيع العينة الاستطلاعية على المتوسطات و الذي كان عددها (14) متوسطة ، ولقد كان عدد المتوسطات كبير و هذا راجع الى قلة عدد المساعدين التربويين في المتوسطة الواحدة هذا من جهة ومن جهة اخرى سجل غياب البعض منهم لظروف تكوينهم و تجدر الاشارة ان عينة الدراسة الاستطلاعية (30) تم استبعادها في الدراسة الاساسية .

اما الجدول رقم (05) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية من حيث المتغيرات الوسيطية (الاقدمية و المستوى التعليمي)

الجدول رقم (05): يوضح خصائص العينة الاستطلاعية.

العينة 30			
الاقدمية		المستوى التعليمي	
الاكثر اقدمية	الاقل اقدمية	جامعي	ثانوي
16	14	13	17

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) خصائص العينة الاستطلاعية في ظل المتغيرات الوسيطية (الاقدمية ، المستوى التعليمي) و كيفية توزيعها .

1-2- ادوات جمع البيانات المستخدمة :

تعرف أداة الدراسة بأنها <<مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها >>.

(صالح بن حمد العساف ،1995 ،ص: 101)

وعليه فان لكل دراسة علمية أدوات يستخدمها الباحث لجمع المعلومات بهدف اختبار فروضه ، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على اداتين هما :

أ - مقياس مركز الضبط :

تم الاعتماد على مقياس مركز الضبط من اعداد وتصميم " روتر ROTTER" المتكون من 23 فقرة ، كل واحدة منها تتضمن عبارتين ، احداهما تشير الى فئة الضبط الداخلي والثانية تشير الى فئة

الضبط الخارجي . وقد اضيف الى 23 فقرة (06) فقرات دخيلة وضعت حتى لا يكتشف المفحوص هدف المقياس ، و لتقليل احتمال ظهور الاستعدادات للاستجابة بصورة معينة مثل الاستجابة المتطرفة او الاستجابة المستحسنة اجتماعيا او استجابة عدم الاكتراث ، وقد اختيرت هذه الفقرات الدخيلة بحيث تمثل قضايا متقابلة مثل قضية الوراثة في مقابل قضية البيئة . وعلى المفحوص ان يقرا العبارتين معا ثم عليه ان يختار ايهما التي تتفق مع وجهة نظره او يختار الاكثر قبولا لديه .

يطلب من المفحوص الاجابة على 29 فقرة ، فللفقرات رقم : (1 , 8 , 14 , 19 , 24 , 27) تعتبر فقرات تمويه لا تحسب لها أي علامة (لا تصحح) ، اما الفقرات رقم (2 , 6 , 7 , 9 , 16 , 17 , 18 , 20 , 21 , 23 , 25 29) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (أ) , وتعطى صفرا عند الاجابة عليها بالرمز (ب).

في حين ان الفقرات رقم (3 , 4 , 5 , 10 , 11 , 12 , 13 , 15 , 22 , 26 , 28) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (ب) , وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (أ).

ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين:

- الأولى من (صفر الى 8 درجات) فئة الضبط الداخلي.
- الثانية من (9 الى .23 درجة) فئة الضبط الخارجي.

ب – مقياس جودة الحياة :

تم اعتماد على مقياس جودة الحياة من اعداد و تصميم" حامد الهنداوي " المتكون من (116) فقرة موزعة على الابعاد التالية : جودة الحياة الاسرية و جودة الصحة العامة و الجودة النفسية و جودة شغل الوقت و ادراته و جودة العلاقات و جودة الدور الاجتماعي و الجودة المهنية ، و يشمل المقياس خمسة بدائل للاجابة (لا – قليل جدا – الى حدا ما – كثيرا – كثيرا جدا) بخمسة اوزان (1 – 2 – 3 – 4 – 5

) ، باستثناء الفقرات عكسية التصحيح (4 – 12 – 14– 18– 27– 29– 33– 39– 44– 45– 47– 48– 51– 53– 55– 31– 62– 78– 86– 34– 95– 98–113).

1–3– الخصائص السيكومترية لادوات القياس:

يعد الصدق والثبات من الخصائص الاساسية التي يجب توفرها في الاداة حتى تعطى لها الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة ، و فيما يلي سيتم عرض طرق حساب صدق وثبات الادوات المستخدمة .

1–3–1 الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط :

أ –الصدق :

تم حساب صدق مقياس مركز الضبط باستخدام صدق المقارنة الطرفية و تم ذلك برصد مجموع الدرجات المحصل عليها لكل مساعد تربوي في العينة على المقياس ، ومنه تم ترتيبها تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اخذ نسبة (27%) من الفئة العليا و (27%) من الفئة الدنيا ، و حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل مجموعة و ذلك بتطبيق اختبار "ت" لعينتين ن 1 = ن2 ، و بعد تطبيق القانون اعتمادا على نظام spss تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح نتائج صدق مقياس مركز الضبط اعتمادا على طريقة صدق المقارنة الطرفية

القيمة / الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	درجة الاحتمال	الدلالة الإحصائية
للفئة العليا	9	14.33	2.06	16	8.09	0.018	دالة 0.01
للفئة الدنيا	9	7.22	1.64				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) نلاحظ ان المتوسط الحسابي للفئة العليا هو (14.33) بانحراف معياري قدره (2.06) ، بينما المتوسط الحسابي للفئة الدنيا بلغ (7.22) بانحراف معياري قدره (1.64) ، وبحساب درجة الحرية التي قدرت بـ(16) و "ت" المحسوبة التي بلغت (8.09) لوحظ انه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يجعلنا نطمئن لصدق المقياس .

و إن برنامج SPSS يعطينا قيمتين لـ "ت" عند دلالة التجانس أو عدمه بعد إجراء إختبار ليفين للتجانس، ولهذا أخذنا قيمة "ت" المناسبة وهي دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

ب- الثبات :

لتقدير ثبات الاداة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بتقسيم المقياس الى قسمين متساويين ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين ثم عدل بمعادلة "سبيرمان براون " وقد تم الاعتماد على نظام spss في معالجة البيانات و كانت النتائج المتحصل عليها كمايلي :

جدول رقم (07) :يوضح معامل ثبات مقياس مركز الضبط اعتمادا على طريقة التجزئة النصفية بعد التعديل

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
30	23	0.633

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) نلاحظ أن معامل ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية و بعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون يساوي (0.633) و عليه فالمقياس ثابت يجيز لنا الاعتماد عليه.

1-3-2- الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة :

أ -الصدق :

تم حساب صدق مقياس جودة الحياة باستخدام صدق المقارنة الطرفية وتم ذلك برصد مجموع الدرجات المحصل عليها لكل مساعد تربوي في العينة على المقياس ، ومنه تم ترتيبها تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اخذ نسبة (27%) من الفئة العليا و (27%) من الفئة الدنيا ، و حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل مجموعة و ذلك بتطبيق اختبار "ت" لعينتين ن 1 = ن2 و بعد تطبيق القانون اعتمادا على نظام spssتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (08) : يوضح نتائج صدق مقياس جودة الحياة اعتمادا على المقارنة الطرفية

القيمة / الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	درجة الاحتمال	الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	9	381.89	12.015	16	9.80	0.691	دالة 0.01
الفئة الدنيا	9	337.56	6.287				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (08) نلاحظ ان المتوسط الحسابي للفئة العليا هو (381.89) بانحراف معياري قدره (12.015) ، بينما المتوسط الحسابي للفئة الدنيا بلغ (337.56) بانحراف معياري قدره (6.287) ، وبحساب درجة الحرية التي قدرت بـ(16) و "ت" المحسوبة التي بلغت (9.80) لوحظ انه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.01) وهذا يجعلنا نطمئن لصدق المقياس

إن برنامج SPSS يعطينا قيمتين لـ "ت" عند دلالة التجانس أو عدمه بعد إجراء إختبار ليفين للتجانس، ولهذا أخذنا قيمة "ت" المناسبة وهي دالة عند (0.01) مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

ب **الثبات:**

لتقدير ثبات الاداة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بتقسيم المقياس الى قسمين متساويين ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين ثم عدل بمعادلة "سبيرمان براون " ، وقد تم الاعتماد على نظام spss في معالجة البيانات و كانت النتائج المتحصل عليها كما يلي :

جدول رقم (09) : يوضح معامل ثبات مقياس جودة الحياة اعتمادا على طريقة التجزئة النصفية بعد التعديل

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
30	116	0.668

من خلال نتائج الموضحة في الجدول رقم (09) نلاحظ أن معامل ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التجزئة النصفية و بعد تعديله بمعادلة "سبيرمان براون" قدر بـ (0.668) و هي قيمة مقبول و تؤكد على ثبات المقياس .

2-الدراسة الاساسية :

2-1- المنهج المتبع :

و المنهج المناسب لهذا التناول هو المنهج الوصفي <<ا ذا يعتبر هذا المنهج طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة >>.

(عمار بوحوش ، محمد محمود ،1995 ،ص :130)

2-2- العينة ومواصفاتها :

تم التعرف على المجتمع الاصلي لعينة الدراسة و المتمثلة في المساعدين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط بالوادي وسط للسنة الدراسية 2015/2014 و الذي قدر بـ(100) مساعد تربوي ، و قد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل و الجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية على (14) متوسطة بالوادي وسط.

جدول رقم (10) :يوضح توزيع عينة الدراسة الاساسية على متوسطات الوادي وسط

الرقم	المتوسطة	عدد افراد عينة الدراسة الاساسية	الرقم	المتوسطة	عدد افراد عينة الدراسة الاساسية
1	متوسطة الرويسي بلقاسم	3	23	عبادي عبادي البياضة	2
2	احمد عربية	2	24	بو غزالة محمد الصالح	2
3	خلفية بن لحسن	3	25	الناقص عبد الرحمان	3
4	احمد الشريف	2	26	الارقط كيلاني	2
5	البشير الابراهيمي	2	27	الشيخ عيسلة عبد الكريم	2
6	بن عيشة عبد الرحمان	2	28	باهي علي القارة	2
7	غمرة الجديدة	2	29	15 جانفي البغازلية	3
8	ال ياسر الرباح	4	30	عبد الحميد بن باديس	3
9	مصباحي مصطفى	3	31	احمد التجاني تكسبت	2
10	الاخوين بوصبيع	3	32	السعيد عبد الحي	2
11	احمد التجاني الوادي	2	33	الامير عبد القادر	2
12	حويذق عبد الكريم	2	34	غندير عمر الوادي	2
13	طليبة بوراس	2	35	الشهداء	2
14	18 فيفري الوادي	2	36	جاب الله البشير	3
15	زوبيدي عبد القادر	2	37	19 مارس 62 الوادي	4
16	عبد الرحمان الناقص	2	38	مفدي زكريا البياضة	2
17	وادي العلندة الجديدة	2	39	سبحان	3
18	محمد الطاهر بوغزالة	2	40	شريفي محمود الفطاحزة الجديدة	2
19	الامين العمودي	3	41	حسين حمادي النخلة	**1**
20	عروة عبد القادر	2	42	ضيف الله احمد	**1**

21	19 مارس وادي العلندة	2	43	الصوالح البياضة	**1**
22	شريفي محمود الوادي	1	44	الوئام المدني	**2**

من خلال جدول رقم (10) يبين توزيع عينة الدراسة الاساسية على متوسطات الوادي وسط و نجدر الاشارة الى نقص واضح للمساعدين التربويين في المؤسسات ، و قد اخترنا لهذه الدراسة متغيرين وسيطين نتوقع علاقتهما بجودة الحياة و هما :

- الاقدمية
- المستوى التعليمي

أ – **متغير الاقدمية** :

الجدول رقم (11) يوضح توزيع العينة حسب متغير الاقدمية

الاقدمية	**عدد الافراد**	**النسبة المئوية**
الاكثر اقدمية	**55**	**%55**
الاقل اقدمية	**45**	**%45**
المجموع	**100**	**%100**

يوضح الجدول رقم (11) كيفية توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير الاقدمية و النسبة المئوية للعينة .

ب – المستوى التعليمي :

الجدول رقم (12) يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الاقدمية	عدد الافراد	النسبة المئوية
المستوى الجامعي	**43**	**%43**
المستوى الثانوي	**57**	**%57**
المجموع	**100**	**%100**

يوضح الجدولين رقم (12) كيفية توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير المستوى التعليمي و النسبة المئوية للعينة.

2-3- ادوات جمع البيانات المستخدمة :

استخدم في الدراسة الحالية اداتين لجمع البيانات كما تمت الاشارة الى ذلك سابقا و هما :

- **المقياس الاول :** مقياس مركز الضبط من اعداد " جوليان روتر" المكون من 29 فقرة . (انظر الملحق رقم 01)
- **المقياس الثاني :** مقياس جودة الحياة لـ"حامد الهنداوي" و المكون من 116 فقرة. (انظر الملحق رقم 02)

2-4- اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية :

- تم اختيار عينة الدراسة من المساعدين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط .

- بدأ تطبيق ادوات جمع البيانات في المتوسطات خلال شهر مارس 2015 بالوادي وسط و نجدر الاشارة الى انه تم استثناء المتوسطات التي طبق عليها الدراسة الاستطلاعية .
- و لتسهيل الاتصال بالعينة تم اخذ تصريح اكاديمي من مديرية التربية لمدينة الوادي ثم من مديري المتوسطات المعنية .

3-5- الاساليب الاحصائية المستخدمة :

لقد تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الاسلوب الاحصائي اختبار "ت" الذي << يعد من أكثر اختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية و التربوية ومن أهم المجالات التي يستخدم فيها هذا الاختبار الكشف عن الفروق >>.

(البهي السيد ، 1978، ص:342)

كما ان <<اختبار(ت) يستخدم كذلك لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المترابطة وغير المترابطة وللعينات المتساوية وغير متساوية >>

(مقدم عبد الحفيظ , 1985 ص 109)

وتجدر الاشارة الى انه تم استخدام نظام spss وهو النظام الاحصائي للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات الاحصائية لهذه الدراسة .

خلاصة الفصل :

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني حيث تم التأكد من صلاحية اداتي جمع البيانات لتطبيقهما في الدراسة الاساسية بعدما تم حساب خصائصهما السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية ، كما

تمت الاشارة الى تحديد المنهج المستخدم و تحديد مواصفات عينة الدراسة الاساسية و الاسلوب الاحصائي المعتمد و الذي يكمننا من اختبار فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الاساسية .

الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير النتائج

- تمهيد

1 - عرض و تحليل النتائج

1 -1- عرض و تحليل نتيجة الفرضية العامة

1 -2 - عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الاولى

1 -3 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

1 -4 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة

1 -5 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة

2 -تفسير ومناقشة النتائج

2-1- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة

2-2- تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الاولى

2-3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

2-4- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

2-5- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة

- خلاصة نتائج الدراسة

- الاقتراحات

تمهيد :

في هذا الفصل سيتم عرض و تحليل نتائج فرضيات الدراسة بشكل متسلسل بدءا بالفرضية العامة ثم يتم التطرق الى مناقشة هذه النتائج .

1-عرض وتحليل النتائج :

1 1 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة :

و التي تنص على انه "لا تختلف جودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – باختلاف مركز الضبط لديهم " .

و يوضح الجدول الموالي النتائج المتحصل عليها فيما يخص هذه الفرضية .

الجدول رقم (13) : يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين ذوي الضبط الداخلي و ذوي الضبط الخارجي على مقياس جودة الحياة .

المؤشرات الاحصائية / جودة الحياة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار " ت "	درجة الاحتمال Sig2	مستوى الدلالة
المساعدين التربويين ذوي فئة الضبط الداخلي	43	300.63	22.84	-0.561	0.567	غير دالة عند 0.05
المساعدين التربويين ذوي فئة الضبط الخارجي	57	303.49	26.91			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (13) ان قيمة "ت" قدرت بـ(- 0.561) وبالنظر الى درجة الاحتمال (sig=0.567) نجد انها اكبر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (98) و عليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه لا تختلف جودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – باختلاف مركز الضبط لديهم.و منه الفرضية العامة تحققت .

1-2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الاولى :

والتي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي " .

و يوضح الجدول الموالي النتائج المتحصل عليها فيما يخص هذه الفرضية .

الجدول رقم (14) :يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية على مقياس جودة الحياة .

المؤشرات الاحصائية / جودة الحياة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	درجة الاحتمال Sig2	مستوى الدلالة
المساعدين التربويين الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي	16	307.50	27.07	1.54	0.169	غير دالة عند 0.05
المساعدين التربويين الاكثر اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي	27	296.56	19.34			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (14) ان قيمة "ت" قدرت بـ(1.54) و بالنظر الى درجة الاحتمال (sig=0.169) نجد انها اكبر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (41)، و عليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي " .و منه الفرضية الجزئية الاولى تحققت .

1-3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية :

والتي تنص على انه :" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي" . و يوضح الجدول الموالي النتائج المتحصل عليها فيما يخص هذه الفرضية .

الجدول رقم (15) : يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي على مقياس جودة الحياة .

المؤشرات الاحصائية / جودة الحياة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	درجة الاحتمال Sig2	مستوى الدلالة
المساعدين التربويين الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي	16	307.50	27.07	1.54	0.006	غير دالة عند 0.05
المساعدين التربويين الاكثر اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي	27	296.56	19.34			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) ان قيمة "ت" قدرت بـ(1.54) وبالنظر الى درجة الاحتمال (sig2 =0.006) نجد انها اصغر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (55) و عليه لا نرفض الفرض الصفري الذي ينص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي ". و منه الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

1-4- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة :

و التي تنص على انه : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي " . و يوضح الجدول الموالي النتائج المتحصل عليها فيما يخص هذه الفرضية .

الجدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة فروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي على مقياس جودة الحياة .

المؤشرات الاحصائية / جودة الحياة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	درجة الاحتمال Sig2	مستوى الدلالة
المساعدين التربويين الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي	22	301.82	21.28	0.34	0.732	غير دالة عند 0.05
المساعدين التربويين الجامعيين ذوي فئة الضبط الداخلي	21	299.38	24.84			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) ان قيمة "ت" قدرت بـ(0.34) و بالنظر الى درجة الاحتمال (0.732=sig2) نجد انها اكبر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (41) ، و عليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – بين الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي ".

1-5- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة :

التي تنص على انه : "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة– الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي " . و يوضح الجدول الموالي النتائج المتحصل عليها فيما يخص الفرضية .

الجدول رقم (17) يوضح نتائج "ت" لدلالة فروق بين متوسطي درجات المساعدين التربويين الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي على مقياس جودة الحياة .

المؤشرات الاحصائية / جودة الحياة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	درجة الاحتمال Sig2	مستوى الدلالة
المساعدين التربويين الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي	35	305.09	25.17	0.56	0.593	غير دالة عند 0.05
المساعدين الجامعيين ذوي فئة الضبط الخارجي	22	300.95	29.91			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (17) ان قيمة "ت" قدرت بـ(0.56) و بالنظر الى درجة الاحتمال (sig= 0.593) نجد انها اكبر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (55) و عليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه " لا توجد فروق بين فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي " . ومنه الفرضية الجزئية الرابعة تحققت .

2- مناقشة وتفسير النتائج الدراسة :

2-1-مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على انه" لا تختلف جودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة– باختلاف مركز الضبط لديهم ".

يعد عرض نتيجة الفرضية العامة التي اسفرت على انه " لا تختلف جودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – باختلاف مركز الضبط لديهم " ، و يمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان متغير مركز الضبط سواء كان داخلي او خارجي لا يؤثر في جودة الحياة بل توجد متغيرات اخرى اكثر تاثير في متغير جودة الحياة مثل دراسة "ناهدة عبد زيد الدليمي و اخرون "(2012) المعنونة بـ تقدير الذات و علاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة بابل <<حيث هدفت الدراسة لتعرف على قيم تقدير الذات و جودة الحياة لدى طالبات جامعة بابل و التعرف على الفروق في تقدير الذات و جودة الحياة بين الصفوف الدراسية لعينة من طالبات جامعة بابل سنة (2011) و توصلت النتائج الى وجودة علاقة ارتباطية معنوية بين تقدير الذات و جودة الحياة لدى طالبات جامعة بابل >>.
(ناهدة عبد زيد الدليمي ، 2012، ص:1126)

وهذا يعني ان متغير مركز الضبط بالرغم من اهميته في تفسير السلوك الانساني و التنبؤ به مختلف المواقف الحياتية الا انه لا يوثر بشكل دال احصائيا في متغير جودة الحياة .

و بالرغم من ان معظم الدراسات كدراسة "صلاح الدين ابو ناهية " و "عبد العزيز موسي " و " مجدة احمد محمود" اكدت على ارتباط فئة الضبط الداخلي بالسمات و الخصائص الايجابية مثل القدرة على الاستفادة من الفرص و المعلومات و الفاعلية في مواجهة المواقف ،كما يركزون اهتمامهم بشكل اكبر على كفاءاتهم الداخلية التي تحقق لهم الوصول الى الاهداف المرجوة ، و لديهم المهارات التي تساعد على ادارة الضغوط والاستفادة قدر الامكان من الموارد المتاحة و لديهم قدر اكبر من المهارة المهنية وهم اكثر كفاءة عقلية ، في حين ارتبط الافراد ذوي فئة الضبط الخارجي بالسمات و الخصائص السلبية لانهم

يلقون مسؤلية وقوع الاحداث على عوامل خارج انفسهم مثل القدر او الحظ او الصدفة ، وهم اكثر سلبية وعدم مشاركة في الانتاج ، واقل تفاعلا كما تنخفض لديهم درجة الاحساس بالمسؤلية الشخصية عن نتائج افعالهم الخاصة فهم يرجعون الاحداث الايجابية او السلبية الى ما دون الضبط الشخصي ، ومن ثمة فان الاحداث السلبية يرتبط لديهم بالاعتمادية وكما لديهم استعداد اكبر للقلق و الاكتئاب و الاستجابة العصابية للضغوط ، و رغم هذا ارتبطتميز الافراد ذوي فئة الضبط الداخلي بالخصائص الايجابية و تميز الافراد ذوي الضبط الخارجي بالسمات السلبية الا ان ذلك لا يرقى الى مستوى التاثير في متغير جودة الحياة بشكل دال احصائيا .

كما يمكن تفسير نتيجة الفرضية العامة الى عدم تجاوب عينة الدراسة " المساعدين التربويين " مع ادوات الدراسة التي طبقت عليهم " مقياس جودة الحياة" و " مقياس مركز الضبط " ، حيث لم تقدم عينة الدراسة الاجابات الصادقة على المقاييس المطبقة عليهم ، وقد يعود ذلك الى ان هذه الفئة نادرا ما تعنى بالدراسة ، وعليه فان سلوك توزيع الاستبيانات و طلب الاجابة عليها يعد امرا جديدا بالنسبة للعينة ، وهذا ما جعلها ترتبك اثناء الاجابة او التحفظ عن ايدا ارائها بصراحة و صدق .

2-2- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الجزئية الاولى :

تنص الفرضية على انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي " .

من خلال عرض نتيجة الفرضية تبين ان الفرضية الجزئية الاولى قد تحققت .و يمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان متغير فئة الضبط داخلي لا يؤثر في جودة الحياة بين المساعدين التربويين الاكثر و الاقل اقدمية ، وقد تتفق نتيجة هذه الفرضية مع ما توصلت اليه دراسة " دروزه " (1993) المعنونة بعلاقة "مركز الضبط لدى معلمي المرحلة الابتدائية بعدة متغيرات " من بين المتغيرات التي تناولتها

بالدراسة متغير الخبرة في التدريس لعينة من معلمي المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التي بلغ عددها (86) معلما و معلمة من اصل (210) ، بحيث توصلت الدراسة الى عدم وجود فرق احصائي على مقياس مركز الضبط بين فئات الخبرة التدريسية .

كما تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة "شيخي مريم" (2013) المعنونة بـ " طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة عند الاستاذ الجامعي " و التي توصلت في دراستها الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في جودة الحياة في متوسطات الاستاذ الجامعي تعزى لمتغير الاقدمية عند مستوى الدلالة (0.05) .

ويمكن ارجاع نتيجة هذه الفرضية الى عامل الخبرة المهنية لا يؤثر في متغير جودة الحياة لدى المساعدين التربويين (مجتمع الدراسة) وهذا قد يعود نتيجة لانتقال الخبرات و التجارب و الافكار من الساعدين التربويين الاكثر اقدمية الى الاقل اقدمية من خلال المناقشات و الاحتكاك اليومي ، وهذا قد يحدد الفروق بينهما في جودة الحياة .

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق جوهرية بين الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية في جودة الحياة الى وجود نظرة مشتركة بينهما اتجاه جودة الحياة نتيجة تعرضهم لنفس الظروف المهنية و المادية التي شكلت لديهم خبرة مماثلة .

2-3- مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية على انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي " .

بعد عرض نتيجة الفرضية تبين ان الفرضية الجزئية الثالثة لم تحقق .و يمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان عامل الخبرة المهنية بشكل دال احصائيا في متغير جودة الحياة بين المساعدين التربويين الاكثر

و الاقل اقدمية من ذوي فئة الضبط الخارجي ، فقد تبين من خلال عرض نتائج هذه الفرضية ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى المساعدين التربويين الاقل اقدمية مقارنة بالمساعدين التربويين الاكثر اقدمية ، وهذا بناءا على متوسط الحسابي على مقياس جودة الحياة للعينتين ، وقد يرجع ذلك الى ان المساعدين التربويين الاقل اقدمية تنقصهم الخبرة المهنية باعتبارهم جدد ولم يتعرضوا بعد للضغوطات المهنية و لا يعرفون طرق التعامل مع مختلف المواقف التي قد تعترضهم في الوسط المهني و سبل مواجهتها ، مما ادى الى ارتفاع مستوى جودة الحياة لديهم ، اظافة الى عدم اهتمامهم بتجارب و خبرات اقرانهم القدامى بالرغم من الاحتكاك بهم يوميا نظرا لاعتقادهم بان هناك قوى خارجية و اخرى غيبية تتحكم في الاحداث التي تحدث لهم و لا محال من الاهتمام او الاستفادة او التاثير من خبرات الاخرين .

في حين قد يعود انخفاض مستوى جودة الحياة لدى المساعدين التربويين الاكثر اقدمية الى تراكم الضغوطات عليهم من جراء تكرار التجارب السلبية في حياتهم نتيجة لايمانهم بعدم القدرة على تغير الاحداث او التحكم فيها لانها مقدرة سلفا و ان الاخرين الاقوياء (المدراء مثلا) لهم السلطة في ذلك ، وهذا ما قد يقلل من شعورهم بجودة الحياة لديهم .وهذا ما لا يتفق مع دراسة " عباس " و" الزاملي " (2006) التي توصلت لعدم وجود فروق دالة بين افراد العينة في ترتيب ابعاد جودة الحياة تغزى لمتغيرات الفئة العمرية (اقل من 30 سنة – 30 سنة فأكثر) لعينة من اعضاء هيئة التدريس في كليتي الزهراء (كلية خاصة) وكلية التربية بجامعة السلطان قابوس (كلية حكومية) .

2-4- مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية على انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين والثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي " .

بعد عرض نتيجة الفرضية تبين ان الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت .ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان عامل المستوى التعليمي لدى المساعدين التربويين سواء كان جامعي او ثانوي ليس له اي تاثير في متغير جودة الحياة .

كما يمكن ارجاع نتيجة هذه الفرضية الى تعرض الساعدين التربويين لنفس الدورات التكوينية مما ادى الى توحيد المعلومات الخاصة بالمهنة . و عليه يمكن القول ان الشهادة او المستوى التعليمي (جامعي / ثانوي) ليس له علاقة بطبيعة التكوين لهذه المهنة بل العكس ، فالتكوين له علاقة بطبيعة المهنة لانه يوحد المعلومات و الخلفية في التعامل مع التلاميذ و الاساتذة و المواقف التي يمكن التعرض لها في الوسط التربوي ، ومنه الفروق تتلاشى بين المساعدين التربويين ذوي المستوى الجامعي و الثانوي ، ومنه تتلاشى الفروق بينهما في جودة الحياة ، اظافة الى ذلك فان تعرض المساعدين التربويين الجامعيين والثانويين لنفس الظروف و المواقف المهنية و شكلت لديهم خبرات مماثلة بغض النظر على مستواهم التعليمي .

2-5- مناقشة و تفسير نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية على انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين والثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي " .

بعد عرض نتيجة الفرضية تبين ان الفرضية الجزئية الرابعة قد تحققت يمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان عامل المستوى التعليمي لدى المساعدين التربويين (جامعي / ثانوي) لا يؤثر بشكل دال احصائيا في متغير جودة الحياة بل توجد متغيرات اكثر تاثيرا مثل الجنس و الحالة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي .

كما يمكن ارجاع نتيجة هذه الفرضية الى خضوع المساعدين التربويين الجامعيين و الثانويين لنفس الدورات التكوينية التي وحدت بينهما في المعلومات كما عملت على توحيد و جهة نظرهم اتجاه هذه المهنة و في الاساليب التي تستخدم لمواجهة مختلف المواقف التي من الممكن التعرض لها اثناء تعاملهم مع التلاميذ و باقي العملاء التربويين . وعليه فالشهادة ليس لها علاقة بالمهنة على عكس التكوين و منه قد تتلاشى الفروق بينهما في جودة الحياة .

كما يمكن ارجاع هذه النتيجة الى تعرض المساعدين التربويين الجامعيين والثانويين لنفس الظروف و المواقف المهنية في اطار نفس المحيط التربوي . مما ادى الى عدم وجود فروق بينهما في جودة الحياة .

وتبقى النتائج المتحصل عليها في اطار حدود عينة الدراسة و الادوات المستخدمة فيها .

خلاصة نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين مركز الضبط و جودة الحياة لدى عينة من المساعدين التربويين في مرحلة التعليم المتوسط بالوادي ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- لا تختلف جودة الحياة لدى المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – باختلاف مركز الضبط لديهم .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الداخلي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الاكثر اقدمية و الاقل اقدمية ذوي فئة الضبط الخارجي .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين – مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الداخلي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة بين المساعدين التربويين– مجتمع الدراسة – الجامعيين و الثانويين ذوي فئة الضبط الخارجي .

الاقتراحات :

انطلاقا من النتائج المتحصل المتوصل اليها يمكن وضع الاقتراحات التالية :

1 - العمل على تحسين ظروف العمل بالنسبة للمساعد التربوي للقيام بدوره في احسن الاحوال ، ومنه تحقيق السعادة النفسية و تادية مهامهم بشكل افضل كمرافقين للتلاميذ ، وهذا بناءا على انخفاض مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة عن المتوسط في الدراسة الحالية .

2 -انطلاقا من اهمية موضوع الدراسة الحالية نقترح اجراء نفس الدراسة لدى عينة المساعدين التربويين في مرحلة التعليم الثانوي او على عينة الاساتذة بمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي .

3 -ندعو الى التفكير باعداد برنامج ارشادي لتنمية الضبط الداخلي لدى مجتمع الدراسة و هذا بناءا على النتائج المتوصل اليها في الدارسة الحالية حيث بلغ عدد المساعدين التربويين ذوي الضبط داخلي (43) ، في حين بلغ عددهم من ذوي الضبط الخارجي (57) مساعدا تربويا .

4 -العمل على تبصير المساعدين التربويين باهمية الضبط الداخلي و العوامل المؤثرة فيه ومدى مساهمتهم في تدعيمهم لدى للتلاميذ .

5 -اجراء المزيد من الدراسات للتعرف على اسباب انخفاض جودة الحياة لدى المساعدين التربويين .

6 -بناء برامج ارشادية لتنمية جودة الحياة لدى مجتمع الدراسة من اجل تحسين النظرة الايجابية للحياة .

7 -التحسيس و تعريف التلاميذ و الاساتذة بمهام المساعد التربوي ودوره في المؤسسة .

8 -نظرا لقلة عدد المساعدين التربويين في المتوسطات نقترح زيادة عددهم في كل متوسطة لتخفيف العبئ عليهم من جهة ومن جهة اخرى تخصيص لكل قسم مساعد تربوي كمرافق لتلاميذ هذا

القسم من جميع الجوانب بدل من تخصيص مساعد تربوي واحد لكل مستوى من مستويات الدراسة في مرحلة التعليم المتوسط (م1 – م2 – م3– م4).

المراجع

قائمة المراجع

- المراجع العربية :

1 - احمد عكاشة (2001): الاكتئاب ومركز الضبط لدى عينة مصرية من الراشدين ، رسالة ماجستير " دراسة غير منشور " القاهرة ، مصر .

2 - ابراهيم سلوى سلامة (2005): نوعية الحياة المميزة للمبدعين في الادب ، رسالة ماجستير كلية الادب ، جامعة عين شمس.

3 - احمد عبد الرحمان ابراهيم (1986) : بعض الاساليب المعاملة الوالدين و علاقتها بموضع الضبط ، رسالة ماجيستار غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر .

4 - الخليفي ابراهيم محمد (2000) : الارشاد النفسي كمدخل لتحقيق جودة الحياة من منظور التعامل مع الذات ، مجلة كلية التربية ، عدد يوليو .

5 - امال عبد السميع اباضة (1990) : بحوث وقراءات في الصحة النفسية ، ط 1 ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة .

6 - امل الاحمد (2001): مركز الضبط و علاقته بمتغيري الجنس و التخصص العلمي ط 1 بحوث ودراسات في علم النفس و تصميم الاختبارات النفسية ، منشورات شركة باتنيت ، طبعة الاولى باتنة .

7 - امينة ابراهيم شلبي و مصطفى باهي (1999): الدافعية و نظريات و تطبيقات ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

8 - بشير معمرية (2009) : مصدر الضبط و الصحة النفسية وفق الاتجاه السلوكي المعرفي المكتبة العصرية ، القاهرة ، القاهرة

9 - البهي السيد (1978) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، مصر.

10 -تهاني عبد العزيز (1985): علاقة مركز التحكم بالتوافق الشخصي والاجتماعي ، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر.

11 - جبر ، جبر محمد (2005) : علم النفس الايجابي ، ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للانماء النفسي التربوي للانسان العربي في ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق ، مصر

12 -جودت عزت عبد الهادي (2000): نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر و التوزيع الاردن .

13 –حامد ابراهيم الهنداوي (2011) : الدعم الاجتماعي و علاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر بغزة ، فلسطين .

14 – الديب محمد علي (1997): بحوث في علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط 1 ،مصر

15 – رجاء عبد الرحمن الخطيب (1990): تعديل السلوك القوانين و الاجراءات ، مكتبة الصفحات العصبية ، ط2 الرياض

16 – رشاد عبد العزيز موسي (2000): العجز النفسي ،د ط ، دار النهضة العربية ، القاهرة مصر.

17 – رشاد علي و عبد العزيز موسى (1987): سيكولوجية الفروق الجنسين ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة

18 – رغداء علي نعيسة (2004) : جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين ، مجلة جامعة دمشق.

19 – سلاف مشري (2014) : جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي ، جامعة الوادي العدد 08.

20 – الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان (1997): علاقة موضع الضبط بالدافع للانجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة المجلة التربوية ، تصدر عن مجلس النشر العلمي ، العدد 42 ، المجلد 11 الكويت .

21 – شيخي مريم (2014): طبيعة العمل و علاقتها بجودة الحياة ،رسالة ماجستير ، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان الجزائر.

22 – صالح اسماعيل الهمص (2010) : قلق الولادة لدى الامهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة و علاقته بجودة الحياة ، رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية ، غزة .

23 – صلاح الدين محمد ابو ناهية (1989) : تقنين مقياس الضبط الداخلي– الخارجي للاطفال و المراهقين في الصفوف العليا في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة ، القاهرة .

24 – طلعت حسن عبد الرحيم (1985): تقنين مقياس "جيمس" لوجهة التحكم الداخلي والخارجي في البيئة المصرية مجلة كلية التربية ، العدد السادس الجزء الخامس "ب" ، جامعة المنصورة – القاهرة.

25 – العادلي ، كاظم كريدي (2006) : مدى احساس طلبة كلية التربية بالرستاق بجودة الحياة و علاقة ذلك ببعض المتغيرات وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ، جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان ، 17– 19 ديسمبر .

26 – العارف بالله الغندور (1994): اسلوب حل المشكلات و علاقته بنوعية الحياة ، " دراسة نظرية " المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي ، جودة الحياة توجه قومي للقرن الواحد و العشرين ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

27 – عبد الخالق جبريل موسى (1994): تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين و غير المتفوقين دراسيا ، مجلة الدراسات سلسلة أ ، العلوم الانسانية ، الجامعة الاردنية ، عمان .

28 – عبد الرحمان ابراهيم (1986): بعض الاساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بموضع الضبط رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، مصر .

92 – عبد الفتاح مراد (دون سنة) : الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية – خطوات اعدادها وخصائصها دار الكتاب الحديث .

30 – عبد المعطي ، حسن مصطفى(2005): الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للانماء النفسي و التربوي للانسان العربي في ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق ، مصر .

31 – علاء الدين كفافي (1982) :وجهة الضبط و المسايرة ، بعض الدراسات حول وجهة الضبط و عدد من المتغيرات النفسية الجزء الاول، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

23 – عمار بوحوش ، محمد محمود (1995): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط 2 . ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .

33 – فؤاده محمد علي هداية (1994) : در اسة لمصدر الضبط لدى المراهقين من الجنسين القاهرة.

34 – كليفورد و كليري (1995): اختبار مركز التحكم عند الاطفال و المرهقين (كراسة تعليمات) اعداد مجدي عبد الكريم حبيب ، دار النهضة المصرية ، القاهرة.

35 – مجدة احمد محمود (2005): وجهة الضبط و الاضطراب النفسي ، مجلة الخدمة النفسية مركز الخدمة النفسية المجلد الاول، العدد الثاني ،جامعة عين شمس ، مصر .

36 – محمد السعيد ابو حلاوة (2010):علم النفس الايجابي تعريفه و مجالاته /www.gulfkids.com 2015/01/01

37 – محمود عبد الحليم و مهدي كاظم (2006): مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، ندوة علم النفس و جودة الحياة جامعة السلطان قابوس .

38 – مصطفى عبد المعطي ، حسن (2004): بعض المتغيرات النفسية لنوعية الحياة و علاقتها بسمات الشخصية لمدمني الهروين ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس.

39 – معتز سيد عبدالله (2000) : الافكار اللاعقلانية لدى الاطفال و المراهقين و علاقتها بكل من حالة و سمة القلق و مركز التحكم ، بحوث في علم النفس الاجتماعي ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة .

04 – مقدم عبد الحفيظ (1985): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي (مع نماذج من المقاييس والاختبارات) ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

41 – ناهدة عبد زيد الدليمي(2012): تقدير الذات و علاقته بجودة الحياة لطلبات جامعة بابل مجلة جامعة بابل العلوم الانسانية ، المجلد 20 ، العدد 4.

42 – نايف رشيد يعقوب (2002): علاقة فلسفة التربية الاسلامية و مركز الضبط تقدير الذات بالعدوان ، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع ، القاهرة .

43 – نبيلة بن الزين (2013) : فعالية اسلوب حل المشكلات في تنمية الضبط الداخلي لدى عينة من طلبة في مرحلة التعليم الثانوي بورقلة ، رسالة دكتوراه ، جامعة ورقلة.

44 – وزارة الصحة الاردنية ، اليونيسيف (2003) : دليل الشباب التثقيفي ، الاردن ، منظمة الونيسيف .

-المراجع الاجنبية :

45- Green et Kreuter:(1991)Health promotion planning . Toronto , Canada.

46- Bowling(1991): Measuring Health –A Review of . Quality of life Measurement Scalat. Philadelphia, open university press.

47- Rootmann et others(1992): Development of an approach and instrument package for measure quality of life of persons with developmental disabilites , Toronto : Center of health promotion.

(Ed) Quality of life in clinical trials . New York raven .

2015/03/14www.utoronto.ca/90 002//48/ -RENWICK, 2

49-King et Hinds (1996) : relationships of job and family involvement family social.

50- Support , and work – family conflict with job and life satisfaction , journal of applied psychology: vol81 .

51-Rotter, J (1966) Generalized expectencies for internal versus external control of reinforcement. Psychological Monographs.80.

52- Rubin (1994) : peer relationship and influences in childhood . in ramachan dran,v . encyclopedia of horman behavior , san diego : academic press

inc-vol3.

Schipper Others(1990): Definition and conoeptul issues. In B . spilker. -53

54-WHO (1993): word health Report 1990 : life in the 21st century: Avision for All , who , geneva .

الملاحق

الملحق رقم (01)

استبيـــان

البيانات الشخصية:

- الجنس : ذكر ( ) انثى ( )
- المستوى التعليمي : ثانوي ( ) جامعي ( )
- الخبرة المهنية : – اقل من 10 سنوات ( )
  – اكثر من 10 سنوات ( )

- المتوسطة :

اخي / اختي المساعد التربوي :

نضع بين يديك هذا الاستبيان لمعرفة وجهة نظرك حول بعض المواقف التي تتعرض لها في حياتك اليومية ، يستخدم هذا الاستبيان للغرض البحث العلمي فقط ، علما انه لا توجد اجابات صحيحة و اخرى خاطئة فالاجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رايك بصدق . و الرجاء منك تسجيل الاجابة الاولى التي تتبادر الى ذهنك مباشرة و لا تترك اي فقرة دون اجابة عليها .

تتكون كل فقرة من فقرات هذا الاستبيان من عبارتين (أ و ب) نرجو منك الاجابة على كل فقرة وذلك بوضع علامة (+) امام العبارة التي تناسبك .

مثال توضيحي :

- اذا كانت لديك الفقرة التالية :

أ – افضل ان اكون انسانا ذكيا ( )

ب – الحظ يلعب دورا كبيرا في حياتي ( )

- اذا كنت توافق على الفقرة رقم (ب) فاجب بالطريقة التالية :
- أ – افضل ان اكون انسانا ذكيا ( )
- ب – الحظ يلعب دورا كبيرا في حياتي (+)

1 أ – يقع الابناء في المشكلات لان الاباء يعاقبونهم اكثر من اللازم ( )

ب– مشكلة معظم الابناء هذه الايام هي ان الاباء يتساهلون معهم ( )

2 أ – كثير من الامور غير السارة التي تحدث للناس في حياتهم ترجع في جزء منها الى الحظ السيء ( )

ب– يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس الى الاخطاء التي يرتكبونها ( )

3 أ – من الاسباب الرئيسية لاشتعال الحروب عدم اهتمام الناس بالامور السياسية اهتمام كافيا ( )

ب– سوف تستمر الحروب وتبقى مهما حاول الناس ان يمنعوا و قوعها ( )

4 أ– بمرور الزمن يستطيع الفرد ان ينال الاحترام الذي يستحق ( )

ب– من سوء الحظ ان جدارة الفرد و قيمته غالبا ما لا يعترف بها مهما جاهد الفرد في هذا السبيل ( )

5 أ– الاعتقاد بان المعلمين لا يعدلون بين الطلبة اعتقادا غير صحيح ( )

ب– معظم الطلبة لا يعرفون الي اي هي تتاثر درجاتهم المدرسية بعوامل عارضة ( )

6 أ – بدون الفرص الثمينة لا يمكن للانسان ان يصبح قائدا فعالا ( )

ب– عندما يفشل الافراد من ذوي الكفاءة في ان يصبحوا قاده فان ذلك يرجع الى انهم لم يحسنوا الافادة من الفرص التي اتيحت لهم ( )

7 أ– مهما بذل الفرد من جهد فان يستطيع ان يظفر بحب بعض الناس ( )

ب– انما يفشل في اكتساب مودة الاخرين من لا يعرف كيف يندمج معهم ( )

8 أ– تلعب الوراثة الدور الكبير في تحديد شخصية الفرد ( )

ب– خبرة الفرد في الحياة هي التي تحدد سلوكه ( )

9 أ– اعتقد في صحة المثل العامي القائل (اللي مكتوب علي الجبين لازم تشوفه العين) ( )

ب– عندما اترك الامور تحدث تحت رحمة الظروف فان النتائج تكون أسوء مما او بادرت واتخذت قرارا معينا ( )

10–أ – نادرا ما يقبل الطالب الذي احسن الاستعداد للامتحان اسئلة صعبة ( )

ب – في كثير من الاحيان تكون اسئلة الامتحانات غير ذات صلة بالمنهج بحيث نجد ان الاستذكار قد ضاع هباءا ( )

11 – أ- يعتمد النجاح على العمل الجاد اما الحظ فليس له الا دور بسيط جدا ، او لا دور له على الاطلاق ( )

ب- الوصول الى الوظائف المرموقة يتوقف بالدرجة الاولى على تكون في المكان المناسب في الوقت المناسب ( )

12 – أ- يستطيع المواطن العادي ان يكون له تاثير في القرارات السياسية و الاجتماعية العامة ( )

ب – عالمنا هذا تتحكم فيه قلة من الاقوياء ولا يستطيع البسطاء ان يفعلوا شيئا ازاء ذلك ( )

13 – أ – عندما اضع خططي فانني غالبا ما اكون متاكدا من قدرتي على تنفيذها بنجاح ( )

ب- ليس من الحكمة دائما ان نضع خططا طويلة المدي لان كثيرا من الامور يتضح فيما بعد ان احتمالات النجاح او الفشل فيها ترجع الى الحظ ( )

14 – أ- هناك بعض الناس لا يرجى منهم خير او نفع ( )

ب- في كل جانب من الناس جانب من الخير ( )

15 – أ – في حياتي ارى ان وصولي الى اهدافي لا يعتمد على الحظ الا قليلا او لا يعتمد عليه مطلقا ( )

ب- في كثير من الحالات لا يفيد التدبر او التعقل شيئا بحيث يستوي اتخاذ القرار عن تدبر و تخطيط واتخاذ القرار عن طريق اجراء القرعة ( )

16 – أ- في اغلي الاحيان يظفر بالرئاسة من اسعده الحظ فكان اول من وصل الى مكان المناسب( )

ب- ان حمل الناس على عمل الاشياء الصحيحة امر يتوقف على القدرة وليس للحظ في ذلك الا دور ضئيل او لا دور على الاطلاق ( )

17 – أ- في امور دنيانا نجد معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع ان نفهمها او نتحكم فيها ( )

ب- اذا قام الناس بادوار نشطة في الشؤن السياسية والاجتماعية فانهم يستطعون ان يؤثروا في احداث الدنيا حولهم ( )

18 – أ- معظم الناس لا يعرفون الي اي مدى تتاثر حياتهم باحداث عارضه ( )

ب- لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ ( )

19 – أ- يجب ان يكون الانسان مستعدا على الدوام بالاعتراف بالخطأ ( )

ب – من الافضل دائما ان نتستمر على اخطائنا ( )

20 – أ- من الصعب ان تعرف ما اذا كان الاخرون يحبونك ام لا ( )

ب- يتوقف عدد اصدقائك على مدى لطفك و حسن معشرك ( )

21 - أ- على المدى الطويل نجد ان ما يقع لنا من احداث سيئة تقابلها احداث اخرى طيبة ( )

ب- معظم الاحداث السيئة تنتج عن نقص القدره او الجهل او الكسل او كل اولئك ( )

22 - أ- لو اننا بذلنا مجهودا كافيا لا يمكننا القضاء على مختلف صور الفساد ( )

ب- من الصعب على الناس ان يتحكموا في ما يفعل اصحاب المناصب السياسية ( )

23 - أ- احيانا لا استطيع ان افهم كيف انتهى المعلمون الى الدرجات التي يعطونها ( )

ب- هناك صلة مباشرة بين الجهد الذي ابذله في الاستنكار والدرجات التي احصل عليها( )

24 - أ- الزعيم الناجح يتوقع من الناس ان يقرروا لانفسهم ما يجب ان يفعلوه ( )

ب- الزعيم الناجح يوضح لكل فرد ما يجب ان يفعله ( )

25 - أ- كثيرا ما اشعر ان تاثير ضعيف على الاحداث التي تقع لي ( )

ب- من المستحيل ان اصدق ان الصدفة او الحظ يلعب دورا مهما في حياتي ( )

26 - أ- يشعر الناس بالوحدة لانهم لا يحاولون ان يتعاملوا معا بروح الود والصداقة ( )

ب- ليس من المجدي ان تحاول جاهدا اكتساب مودة الاخرين لان هذا امر ليس لك سيطره عليه( )

27 - أ- هناك اهتمام مبالغ فيه بالالعاب الرياضية في المدارس الثانوية ( )

ب – الالعاب الرياضية الجماعية (التي تمارس في فريق) فرصة طيبة لتنمية الشخصية( )

28 - أ-كل ما يحدث لي هو من صنع يدي ( )

ب- اشعر احيانا انه ليس لي سيطرة كافية على الوجهة التي تسير فيها حياتي ( )

29 - أ- في اكثر الاحيان لا استطيع ان افهم لماذا يسلك السياسيون على النحو الذي يسلكون عليه( )

ب- على المدى الطويل يمكننا القول ان الناس مسؤولون عن فساد الاداره سواء على المستوى المحلي او المستوى القومي ( )

الملحق رقم (02)

يوضح استبيان جودة الحياة

استبيـــــان

البيانات الشخصية:

- الجنس : ذكر ( ) انثى ( )
- المستوى التعليمي : ثانوي ( ) جامعي ( )
- الخبرة المهنية : – من 5 الى 10 سنوات ( )
  – اكثر من 10 سنوات ( )

- المتوسطة :

اخي / اختي المساعد التربوي :

نضع بين يديك مجموعة من النقاط تتناول ما يمكن ان تشعر به في حياتك ، و يرجى قراءة كل عبارة بعناية ثم الاجابة عنها بدقة و موضوعية وذلك بوضع علامة (+) في الخانة المناسبة .

ويستخدم هذا الاستبيان للغرض البحث العلمي فقط علما انه لا توجد اجابات صحيحة و اخرى خاطئة فالاجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رايك بصدق .

مثال توضيحي :

اذا كانت لديك الفقرة التالية :

- اشعر بالرضا تجاه اسرتي .

اقرا الفقرة جيدا ثم اختر البديل الذي تراه مناسبا وهذا بوضع علامة (+) في الخانة المناسبة .

اذا كنت توافق كثيرا على هذه الفقرة ، فاجب بالطريقة التالية :

الفقرة	ابدا	قليل جدا	الى حدا ما	كثيرا	كثيرا جدا
اشعر بالرضا تجاه اسرتي				+	

الرقم	الفقرات	لا	قليل جدا	الى حدا ما	كثيرا	كثيرا جدا
01	افتخر بجودي في اسرة لا مثيل لها.					
02	ارى ان لاسرتي قيمة اجتماعية .					
03	اشعر بان والداي راضيان عني .					
04	اشعر بان اسرتي لا ترقى اجتماعيا الى مستوى الاسر الاخرى .					
05	اجد من اثق فيه من افراد اسرتي.					
06	اشعر بقرب افراد اسرتي من بعضهم البعض .					
07	يستشير بعضنا البعض فيما يتخذ من قرارات .					
08	فخور بمشاركتي افراد اسرتي لغيرهم في جميع المناسبات .					
09	العلاقة بين افراد اسرتي اقوى من العلاقة خارج الاسرة .					
10	عند القيام بعمل ما يتطلب كل منا مساعدة الاخر .					
11	نجلس سويا من اجل مناقشة الامور خاصة بنا .					
12	نتعاون كثيرا في امر كان .					
13	اشعر بنا اسرتي مفككة و غير متماسكة .					
14	لا احد يستطيع رفض اي قرار يصدر عن اجتماع الاسرة .					
15	اعتقد اننا نتفق على كثير من الامور من اجل ان نفعلها كاسرة .					
16	اعتقد ان كل فرد من افراد اسرتي يحترم الاخر .					
17	اشعر بانني عبىء على اسرتي.					
18	ارى ان اسرتي تمتاز عن غيرها من الاسر الاخرى بعلاقات الايجابية مع الاخرين .					
19	اشعر بالرضاء تجاه اسرتي .					
20	اشعر بالرضا عن مظهره الجسمي .					

21	اشعر بالرضاء تجاه الخدمات الصحية المقدمة لي .					
22	التزم بنظام غذائي صحي .					
23	اشعر بالحيوية و النشاط.					
24	يتوفر لي الدواء عندما احتاجه .					
25	اعتمد على نفسي عند الانتقال من مكان لاخر .					
26	اشعر ان كثرة اصابتي بالامراض تمثل عبئ كبير على اسرتي.					
27	استقلي على السرير لبعض الوقت .					
28	اشعر بالرضاء عن المكان الذي اسكنه .					
29	امارس بعض التمارين الرياضية .					
30	اشعر ببعض الالم في جسمي.					
31	انام جيدا .					
32	انا راض عن صحيتي الجسمية .					
33	اشعر بسعادة و الارتياح في حياتي .					
34	اشعر بتفاؤل اتجاه مستقبلي .					
35	يسعدوني بان اكون متواجد مع اشخاص مرحين .					
36	اشعر بالامن النفسي و عدم الخوف .					
37	لدي شعور بالتعاسة .					
38	اشعر بان روحي المعنوية متدينة .					
39	اشعر بانني اعيش حياة افضل من غيري .					
40	اوجه اللوم الى نفسي نظرا لما اصبني .					
41	اشعر بنظرة سلبية من قبل الاخرين تجاهي.					
42	اشعر بارتياح لوجود الاخرين من حولي .					
43	اشعر بالقلق تجاه حياتي و مستقبلي .					
44	استرخي دون التفكير باي شيء.					
45	ينتابني الشعور بالقلق و الاكتئاب .					
46	اشعر بانني اسعد من الاخرين .					
47	اشعر بسوء المعاملة من قبل الاخرين تجاهي نظرا لحالتي.					

48	استطيع ضبط انفعالاتي.					
49	استغل وقت فراغي باشياء تفيدوني.					
50	اشعر بالاسترخاء و الراحة في وقت الفراغ .					
51	اجد من يسليني في وقت فراغي.					
52	استمتع بمزاولة النشاط المحبب لي وقت فارغي .					
53	اجد صعوبة في تنظيم وقت فراغي .					
54	لدي الوقت الكافي لاستمتاع بصدقات .					
55	وقت فراغي مهم جدا بالنسبة لي و احرص على استغلاله .					
56	اسرتي تسعى جاهدة لمل و احرص على استغلاله					
57	امتلك الوقت الكافي من اجل الترويح نفسي .					
58	استغل وقت الفراغ لاستمتاع بالاشياء الجميلة و السارة					
59	يسعى الجميع ممن هم حولي من اجل الترويح و التنفيس عني في وقت الفراغ .					
60	اجتمع انا و اصدقائي في اوقات الفراغ من المرح و التسلية .					
61	اخصص جزء من وقتي لنشاطات الاجتماعية.					
62	اخصص جزء من وقتي لاصدقائي.					
63	اقسم وقت فراغي وفقا لوقت اضعه اسبوعيا.					
64	انجز المهام التي اقوم بها في الوقت المحدد.					
65	انا راض عن طريقتي في قضاء وقت الفراغ .					
66	اعامل الاخرين معاملة طيبة .					
67	تمتاز علاقاتي الاجتماعية بالايجابية .					
68	اشارك الاخرين في مناسباتهم الاجتماعية.					
69	اشعر بان علاقاتي مع الاخرين سيئة.					
70	اتمتع بحياة اجتماعية سعيدة .					
71	اقيم علاقات طيبة مع الاخرين .					
72	استطيع تحقيق ما اريد من خلال علاقاتي الاجتماعية.					
73	اشعر انا من يجلس معي لا يمل .					

74	اشعر بالرضاء عن علاقاتي الاجتماعية.					
75	اشعر بقرب الاخرين مني .					
76	امتاز برصيد شعبي عال بين اصدقائي.					
77	اشعر بمقاطعة العديد من حولي .					
78	يحتذي اصدقائي بسلوكي الاجتماعي .					
79	اشعر باحترام الاخرين لي .					
80	ارى اني بحاجة لصداقة الاخرين .					
81	اشعر بالرضاء و الارتياح عن تصرفاتي .					
82	اشعر بالراحة عندما ارى حب الاخرين لي .					
83	اعتقد باني شخص اجتماعي.					
84	اجد تقديرا و احتراما في وسطي الاجتماعي .					
85	اشعر بعدم ثقة الاخرين بي .					
86	ابادر بوقوف بجانب الاخرين عند مواجهتهم لاي مشكلة .					
87	احترم واتقبل الاخرين كما هم .					
88	اشعر بانني غير كفئ للقيام باي دور اجتماعي .					
89	احتذي بسلوك الاخرين الايجابي واسير عليه.					
90	اقوم بالتخفيف و التنفيس عن الهموم لكل محتاج .					
91	اشارك في الانشطة الاجتماعية .					
92	اشعر ان لدي القدرة على التنفيذ ما يوكل الي من اعمال .					
93	اشعر بالمسؤولية تجاه الاخرين وابادر بمساعدتهم .					
94	اسعى جاهدا لاكون شخصا منتجا في المجتمع .					
95	لا افضل احد على حساب شخص اخر .					
96	اسعى لكي اكون شخصا متواضعا يحترمه الاخرين .					
97	اكون المبادر عند طلب اي مساعدة من قبل الاخرين.					
98	اشارك باي عمل اعتقد انه يخدم اسرتي و مجتمعي .					
99	اسعى ان اكون شخصا ذو قيمة بين افراد المجتمع .					
100	اشعر انني شخصا متعال ومتكبر على الاخرين .					

101	اضفي على الاخرين روح الفكاهة والمرح.					
102	اشعر بانني مستمتع جدا في عملي.					
103	اشعر بانتماء كبير تجاه عملي.					
104	احرص على تنفيذ ما يطلبه مني رؤسائي في العمل.					
105	يعاملني زملائي في العمل بكل قسوة .					
106	اشعر بان المكان الذي اعمل فيه لا يناسبني.					
107	اشعر بعدم انصاف رئيسي في العمل لي .					
108	انا راض عن مهنتي و مقتنع بها.					
109	اشعر بانني شخص مهمش وغير مرحب به في مكان العمل .					
110	اشعر بانني شخص غير مخلص في عملي.					
111	اشعر بان مكان العمل يتيح لي حرية التنقل و الحركة					
112	الراتب الذي اتقاضاه لا يكفي لسد احتياجاتي.					
113	اشعر بان رئيسي في العمل يثق بي .					
114	افكرا كثيرا في ترك عملي.					
115	اؤدى عملي بدقة و اتقان .					
116	اشعر بعدم ثقتي برئيسي في العمل .					

الملحق رقم (03)
يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

الترتيب		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجةالكلية	المجموعة العليا	9	381.89	12.015	4.005
	المجموعة الدنيا	9	337.56	6.287	2.096

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الدرجةالكلية	Hypothèse de variances égales	6.996	.018	9.808	16
	Hypothèse de variances inégales			9.808	12.075

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الدرجةالكلية	Hypothèse de variances égales	.000	44.333	4.520
	Hypothèse de variances inégales	.000	44.333	4.520

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الدرجةالكلية	Hypothèse de variances égales	34.751	53.916
	Hypothèse de variances inégales	34.492	54.175

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015
VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033
VAR00035 VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043 VAR00045 VAR00047 VAR00049 VAR00051
VAR00053
VAR00055 VAR00057 VAR00059 VAR00061 VAR00063 VAR00065 VAR00067 VAR00069 VAR00071
VAR00073 VAR00075 VAR00077 VAR00079 VAR00081 VAR00083 VAR00085 VAR00087 VAR00089
VAR00091 VAR00093 VAR00095 VAR00097 VAR00099 VAR00101 VAR00103 VAR00105 VAR00107
VAR00109
VAR00111 VAR00113 VAR00115 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012
VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030
VAR00032 VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042 VAR00044 VAR00046 VAR00048
VAR00050
VAR00052 VAR00054 VAR00056 VAR00058 VAR00060 VAR00062 VAR00064 VAR00066 VAR00068
VAR00070 VAR00072 VAR00074 VAR00076 VAR00078 VAR00080 VAR00082 VAR00084 VAR00086
VAR00088 VAR00090 VAR00092 VAR00094 VAR00096 VAR00098 VAR00100 VAR00102 VAR00104
VAR00106
VAR00108 VAR00110 VAR00112 VAR00114 VAR00116
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données0]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.558

	Partie 2	Nombre d'éléments	58[a]
		Valeur	.360
		Nombre d'éléments	58[b]
	Nombre total d'éléments		116
Corrélation entre les sous-échelles			.502
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.668
	Longueur inégale		.668
Coefficient de Guttman split-half			.664

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049, VAR00051, VAR00053, VAR00055, VAR00057, VAR00059, VAR00061, VAR00063, VAR00065, VAR00067, VAR00069, VAR00071, VAR00073, VAR00075, VAR00077, VAR00079, VAR00081, VAR00083, VAR00085, VAR00087, VAR00089, VAR00091, VAR00093, VAR00095, VAR00097, VAR00099, VAR00101, VAR00103, VAR00105, VAR00107, VAR00109, VAR00111, VAR00113, VAR00115.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050, VAR00052, VAR00054, VAR00056, VAR00058, VAR00060, VAR00062, VAR00064, VAR00066, VAR00068, VAR00070, VAR00072, VAR00074, VAR00076, VAR00078, VAR00080, VAR00082, VAR00084, VAR00086, VAR00088, VAR00090, VAR00092, VAR00094, VAR00096, VAR00098, VAR00100, VAR00102, VAR00104, VAR00106, VAR00108, VAR00110, VAR00112, VAR00114, VAR00116.

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026
VAR00027
VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036
VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045
VAR00046 VAR00047 VAR00048 VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054
VAR00055
VAR00056 VAR00057 VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062 VAR00063 VAR00064
VAR00065 VAR00066 VAR00067 VAR00068 VAR00069 VAR00070 VAR00071 VAR00072 VAR00073
VAR00074 VAR00075 VAR00076 VAR00077 VAR00078 VAR00079 VAR00080 VAR00081 VAR00082
VAR00083
VAR00084 VAR00085 VAR00086 VAR00087 VAR00088 VAR00089 VAR00090 VAR00091 VAR00092
VAR00093 VAR00094 VAR00095 VAR00096 VAR00097 VAR00098 VAR00099 VAR00100 VAR00101
```

VAR00102 VAR00103 VAR00104 VAR00105 VAR00106 VAR00107 VAR00108 VAR00109 VAR00110
VAR00111
VAR00112 VAR00113 VAR00114 VAR00115 VAR00116
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

الملحق رقم (04)

يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	الترتيب	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجةالكلية	مجموعة عليا	9	14.33	2.062	.687
	مجموعة دنيا	9	7.22	1.641	.547

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الدرجةالكلية	Hypothèse de variances égales	.164	.691	8.095	16
	Hypothèse de variances inégales			8.095	15.236

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type

الدرجةالكلية	Hypothèse de variances égales	.000	7.111	.878
	Hypothèse de variances inégales	.000	7.111	.878

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الدرجةالكلية	Hypothèse de variances égales	5.249	8.973
	Hypothèse de variances inégales	5.241	8.981

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015
VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010
VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données0]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.249

	Partie 2	Nombre d'éléments	12[a]
		Valeur	.335
		Nombre d'éléments	11[b]
	Nombre total d'éléments		23
Corrélation entre les sous-échelles			.463
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.633
	Longueur inégale		.633
Coefficient de Guttman split-half			.633

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023.

b. Les éléments sont : VAR00023, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022.

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008
VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```